الامم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/270
S/14673
23 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال
المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

تقديم المساعدة الى زامبيا

تقرير الأمين العام

١ - رجت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٥/١٤ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، الأمين العام ، فيما رجته ، أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية لزامبيا ، وأن يضع الترتيبات اللازمة لاستمرار الحالة الاقتصادية في زامبيا والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لهذا البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين .

٢ - وإعمالا لقرار الجمعية العامة ٣٥/١٤ ، اتخذ الأمين العام الترتيبات اللازمة لايفاد بعثة لزيارة زامبيا في حزيران/يونيه ١٩٨١ للتشاور مع حكومتها . ويوجز تقرير البعثة ، المرفق بهذا التقرير ، حالة البلد الاقتصادية والمالية ، ويؤكد على المشاكل الكبيرة التي تواجه البلد في مجال ميزان المدفوعات والتعدين وقطاع الصناعة التحويلية ، ويصف احتياجاته الرئيسية من المساعدات الأجنبية ، ويقدم افادة عن تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .

٣ - ودعت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٢ من القرار ٣٥/١٤ ، عددا من الوكالات المتخصصة والمنظمات الى أن تعرض على هيئات ادارتها ، للنظر ، احتياجات زامبيا الخاصة وأن توافي الأمين العام في موعد لا يتجاوز ١٥ آب/اغسطس ١٩٨١ بتقارير عما تتخذه هذه الهيئات من قرارات . وقد استنسخت ردود الوكالات والمنظمات في تقرير من الأمين العام يشمل زامبيا وبلدانا أخرى طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام أن ينظم لها برامج مساعدة اقتصادية خاصة (A/36/599) .

المرفـــق

تقرير بعثة الاستعواض الموفدة الى زامبيا

(من ٢٥ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨١)

المحتويـات

	الفقـــرات	الصفحة
أولا ـ مقـدمـة	١ ـ ٩	٣
ثانيـا ـ موجز النتائج الرئيسية	١٠ ـ ٢١	٤
ثالثـا ـ الحالـة الاقتصاديـة	٢٢ ـ ٥٣	٦
ألف ـ لمحـة عـامـة	٢٢ ـ ٢٧	٦
بـاء ـ النشـاط الاقتصادي	٢٨ ـ ٣٦	٧
جيم ـ ميزان المدفوعـات	٣٧ ـ ٤١	١٣
دال ـ مـاليـة الحكومـة	٤٢ ـ ٤٦	١٥
هاء ـ مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي	٤٧ ـ ٤٨	١٨
واو ـ الطـلالة على عام ١٩٨١	٤٩ ـ ٥٣	١٩
رابعـا ـ السمات الخاصة للحالة في زامبيـا	٥٤ ـ ٧٢	٢١
ألف ـ شـبكة النقـل	٥٤ ـ ٥٧	٢١
بـاء ـ الحالة الغذائيـة	٥٨ ـ ٦٨	٢٢
جيم ـ اللاجئـون	٦٩ ـ ٧٢	٢٥
خامسـا ـ احتياجات التعمير والانعاش	٧٣ ـ ١٠٩	٢٦
ألف ـ النقـل	٧٣ ـ ٩٦	٢٦
١ ـ السكك الحديدية	٧٥ ـ ٨٥	٢٧
(أ) سكك حديد زامبيـا	٧٥ ـ ٧٩	٢٧
(ب) سكك حديد تنزانيا ـ زامبيا ...	٨٠ ـ ٨٥	٢٨

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
٢ ـ النقل البرى	٨٦ ـ ٩٥	٣٠
(أ) مرفق خدمات النقل البرى الزامبية ـ التنزانية	٨٧ ـ ٨٩	٣٠
(ب) شركة مقاولات نقل البضائع المحدودة	٩٠ ـ ٩٢	٣١
(ج) شركة الحافلات المتحدة ...	٩٣ ـ ٩٥	٣٢
٣ ـ النقل الجوى	٩٦	٣٣
باء ـ المواصلات السلكية واللاسلكية	٩٧	٣٣
جيم ـ الانعاش في قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى في مناطق الحدود	٩٨ ـ ١٠٩	٣٤
١ ـ مشاريع المياه	٩٩ ـ ١٠١	٣٤
٢ ـ مشاريع مكافحة أمراض الحيوان	١٠٢ ـ ١٠٣	٣٥
٣ ـ اصلاح واستبدال المباني والمعدات	١٠٤ ـ ١٠٧	٣٥
٤ ـ الطرق والجسور	١٠٨ ـ ١٠٩	٣٦
سادسا ـ التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة	١١٠ ـ ١١٣	٣٦
ألف ـ تقديم المساعدة الدولية الى مشاريع انمائية محددة	١١١	٣٧
باء ـ قائمة المشاريع الاضافية	١١٢ ـ ١١٣	٤٢

أولا - مقدمة

١ - أوردت تقارير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى زامبيا (A/35/208-S/13924 و A/34/407 و A/33/343 و E/1978/114/Rev.1) قائمة بمختلف القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

٢ - وفي ٥ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٠ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٥/٩٤ بشأن تقديم المساعدة الى زامبيا . وقد طلبت الجمعية الى المجتمع الدولي في هذا القرار تقديم مساعدة مالية ومادية وتقنية الى زامبيا ، ورجت الأمين العام أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في زامبيا والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين .

٣ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٣٥/٩٤ ، اتخذ الأمين العام ترتيبات لقيام بعثة بزيارة لزامبيا من ٢٥ الى ٣٠ حزيران /يونيه ١٩٨١ ، للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية ، والتقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة واحتياجات البلد للانعاش والاعمار . وقد رأس البعثة المنسق المشترك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة التابع للأمانة العامة .

٤ - وقد وضعت ترتيبات زيارة البعثة مع ترتيبات بعثتين مماثلتين الى زمبابوى وموزامبيق لضمان أخذ برامج المساعدة المتصلة بالمشاريع الاقليمية .

٥ - واستقبل رئيس جمهورية زامبيا ، فخامة الدكتور كينيث د . كاوندا ، رئيس البعثة ، وشرح له التقدم الذى تحقق في تنفيذ برنامج تحقيق الاستقرار الاقتصادى ، وأجمل الاحتياجات العاجلة من المساعدة .

٦ - واجتمعت البعثة بوزير الدولة للجنة القومية لتخطيط التنمية وبمحافظ مصرف زامبيا وبالامين الدائم لوزارة المالية وبمساعد الرئيس الخاص لشؤون التعاون الاقتصادى ، الذين شرحوا الحالة الاقتصادية الراهنة للبلد واحتياجاته العاجلة جدا من المساعدة .

٧ - وكانت حكومة زامبيا قد أعدت عددا من ورقات المعلومات الأساسية لتسهيل عمل البعثة . وكانت هذه الورقات تتعلق بالوضع المالي للحكومة ، وبتقديرات ميزان المدفوعات ، وبالنقل وبالتطورات الاقتصادية والنقدية خلال عام ١٩٨٠ ، وباحتياجات الانعاش والتعمير .

٨ - وقامت البعثة ، طوال اقامتها في زامبيا ، بعقد اجتماعات منتظمة مع لجنة من كبار الموظفين برئاسة المدير العام للجنة القومية لتخطيط التنمية . وكانت هذه اللجنة تضم ، فضلا عن موظفين من اللجنة القومية لتخطيط التنمية ، ممثلين لمصرف زامبيا ، ووزارة المالية وادارة التعاون الاقتصادى والتقني ، ووزارة الطاقة والنقل والمواصلات ، ووزارة التجارة والصناعة والتبادل الخارجي ، ووزارة الزراعة والتنمية المائية ، ووزارة الشؤون الداخلية . وخلال هذه اللقاءات ، بحثت احتياجات تعمير زامبيا وتنميتها ومختلف جوانب الحالة الاقتصادية فيها بحثا دقيقا شاملا .

٩ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها لما لقيته من مساعدة من جانب حكومة زامبيا . وتود البعثة أيضا أن تنوه بما لقيته من مساعدة من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وغيره من ممثلي منظومة الأمم المتحدة في زامبيا .

ثانيا - موجز النتائج الرئيسية

١٠ - استمر في عام ١٩٨٠ الأداء الاقتصادى الضعيف الذى اتسمت به السبعينات . ولم تبلغ زيادة الناتج المحلى الاجمالي أكثر من ٩ر٠ في المائة خلال السنة المذكورة ولم يزد حجم الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للفرد الواحد في سنه ١٩٨٠ عن معدله في سنة ١٩٧٣ .

١١ - ومع أن التوقعات لعام ١٩٨١ ليست أفضل كثيرا ، من المتوقع حدوث تحسن اقتصادى في أواخر العام من المأمول له أن يستمر . وخلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٤ ستسحب زامبيا من صندوق النقد الدولي ٨٠٠ مليون كواشا (١) على شكل تسهيلات مالية ممددة . وسيكون من شأن هذه التسهيلات دعم الواردات لانعاش القطاع الصناعي عن طريق زيادة استخدام الطاقة القائمة. كما ستدعم هذه التسهيلات الاحتياجات من الواردات لبرنامج استثمارى متزامن مدته ثلاث سنوات .

١٢ - ولقد تدهور ميزان المدفوعات تدهورا شديدا في عام ١٩٨٠ ، وكان السبب في ذلك ، الى حد ما ، ارتفاع تكاليف استيراد النفط والذرة بشكل غير متوقع . ومن المتوقع تحقيق توازن في عام ١٩٨١ وذلك بفضل التسهيلات المقدمة من صندوق النقد الدولي . ولقد ارتفعت المتأخرات في المدفوعات الخارجية المرتبطة بالعجز المزمن الى أكثر من ٥٠٠ مليون كواشا (٦٠٠ مليون دولار تقريبا) حتى منتصف ١٩٨١ ، ولكن من المتوقع الآن حدوث انخفاض تدريجي .

١٣ - ولقد ازداد العجز الحكومي الى حد كبير في عام ١٩٨٠ ، ولكن من المتوقع أن تتحسن الحالة بشكل واضح في عام ١٩٨١ مع حدوث انخفاض شديد في مدفوعات الاعانة وارتفاع في الايرادات . ويجرى الآن اعداد ميزانية رأسمالية منقحة لعام ١٩٨١ ، وذلك كعنصر أول من عناصر البرنامج الاستثمارى ذى السنوات الثلاث .

١٤ - ومع تزايد استخدام الطريق الجنوبي عبر زمبابوى وانخفاض النشاط الاقتصادى في عام ١٩٨٠ ، خفّت القيود الخاصة بالنقل الى حد ما خلال العام المذكور . غير أن هناك حاجة الآن الى استثمارات كبيرة ، تبلغ حوالي ٢ر١١١ مليون كواشا (١٣٠ مليون دولار) ، في قطاع النقل بغية تحقيق استخدام فعال للهياكل الأساسية الموجودة . وتحتاج ايضا خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية - لا سيما مع زمبابوى - الى استثمارات انعاش تبلغ ٧ر٢ مليون كواشا .

---

(١) الدولار الامريكي الواحد = ٨٥٨ر٠ كواشا .

١٥ - وظلت زامبيا تواجه عجزا خطيرا في الأغذية في سنة ١٩٧٩/١٩٨٠ مما اضطرها الى استيراد ٢٠٧ ٠٠٠ طن من الذرة . غير أنه ينبغي أن يتحقق في سنة ١٩٨٠/١٩٨١ فائض ضئيل قدره ٩٠ ٠٠٠ طن . أما الاكتفاء الذاتي على المدى الطويل في الغذاء الرئيسي ، وهو الذرة ، فانه يتطلب مدخلات كبيرة بالقطع الاجنبي على شكل أسمدة وبذور ومعدات زراعية فضلا عن التوسع في التسويق والخدمات الارشادية وتسهيلات التدريب .

١٦ - ان الانتاج الحالي من الأرز لا يلبي سوى نصف الاحتياجات القومية أما انتاج القمح فلا يلبي أكثر من ٦ في المائة من الاستهلاك القومي . والأدهى من ذلك أن كمية الماشية هبطت خلال ١٩٨٠ بسبب عدم توافر النقل وبسبب تفشي المرض الذى يصيب اقدامها وأفواهها . ومن المقرر ، حسب خطة حكومية مدتها عشر سنوات ، استثمار مبلغ ٤٠٠ مليون كواشا (وهو ما يعادل ٤٦٦ مليون دولار) ، في الزراعة مع الاهتمام بقيام الدولة بالانتاج المباشر للأغذية الحيوية والمحاصيل التصديرية ، التي تلزم لها مساعدة خارجية على وجه الاستعجال .

١٧ - ويقدر مجموع السكان اللاجئين في زامبيا بما يزيد على ٤٢ ٠٠٠ شخص . ولقد اضطلع بجهد منسق لجعل ٢٨ ٠٠٠ لاجئ أنغولي مكتفين ذاتيا فيما يتعلق بحاجاتهم الاساسية ، ولكن تلزم مساعدة لتزويدهم بالمواد الغوثية الأساسية وبالماء الصالح للشرب فضلا عن المرافق التعليمية والصحية ووسائل التحسين الزراعي . وهناك أيضا حاجة لمؤن الاغاثة ولأنشطة مساعدة الذات من أجل اللاجئين الآخرين . وأخيرا ، تلزم مساعدة لتعزيز الهياكل الأساسية الاقتصادية والادارية في مناطق تجمع اللاجئين .

١٨ - ومن أجل انعاش مناطق الحدود ، تحتاج الحكومة الى ٢٫٩ مليون دولار لمشروع تجميع المياه في منطقة غويمبي والى ١٫٢ مليون دولار لمشروعي المياه في لوانغوا وتشيروندو . وعلاوة على ذلك فان الاحتياجات ، التي أشير اليها في التقارير السابقة ، فيما يتعلق باستبدال الزوارق السريعة والعربات ومعدات المرافق الخاصة بالشرطة والجمارك في هذه المناطق لا تزال قائمة .

١٩ - ان أقساما هامة من شبكة الطرق البرية في زامبيا هي في حاجة ماسة للاصلاح والانعاش ، كما ينبغي ازالة الالغام البرية من مناطق الحدود . وتلزم مساعدة خارجية من أجل هذه الاغراض ومن أجل تكاليف اعادة بناء جسور رئيسية عدة .

٢٠ - ومن بين المشاريع الانمائية العاجلة الـ ٢٩ المدرجة في التقرير السابق المقدم من الامين العام (A/35/208-S/13924 ، المرفق) لم يمول تمويلا كاملا سوى ٦ مشاريع فقط . ولا تزال تلزم مساعدة من أجل المشاريع المتبقية .

٢١ - ولقد عانت زامبيا من نكسات واختلالات كبيرة جدا في اقتصادها خلال سنوات المجابهة مع النظام غير الشرعي القائم في روديسيا الجنوبية . فقد اضطر البلد الى اجراء توزيعات جديدة كبيرة لموارده بعيدة كل البعد عن مشاريع استثمار رأس المال والانفاق في القطاعات الاجتماعية وموجهة الى تكاليف الدفاع والنقل الخارجي . ولدى زامبيا الآن فرص جيدة لانتعاش اقتصادها

ولاعادة بنائها . وهذا هو الوقت المناسب بالنسبة للمجتمع الدولي ليشارك زامبيا عبئها بتقديم مساعدة زائدة بهدف ايقاف البلد على قدميه بعد الجزاءات التي فرضت عليه في عام ١٩٧٣ .

ثالثا - الحالة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٢ - استعرضت تقارير الأمين العام السابقة الوضع الخطير في زامبيا اقتصاديا وماليا منذ اغلاق الحدود مع روديسيا الجنوبية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٣ ، وبينت أنه لم يحدث أى نمو فعلي في الناتج المحلي الاجمالي منذ ذاك الحين . وفي واقع الأمر ، حدث في عام ١٩٧٩ تدهور كبير في الناتج المحلي الاجمالي يبلغ ٨ في المائة . وقد ازداد عدد سكان زامبيا ، الذى بلغ ٦٨ر٥ مليون في عام ١٩٨٠ ، بنسبة ٤٠ في المائة منذ عام ١٩٦٩ . أما البرنامج الرئيسي لتحقيق الاستقرار الاقتصادى الذى قامت به الحكومة في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ فقد كان له أثر سيء بشكل واضح على النمو الاقتصادى ، ولو أنه أدى الى تحسين وضع المدفوعات الخارجية والى تثبيت عجز الميزانية . ومع أن بعض التحسن حدث في عام ١٩٨٠ ، لاسيما في الزراعة وقطاع الصناعة التحويلية ، فان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة لم يرتفع الا بما يقرب من ٩ر٠ في المائة . أما الدعم الذى كان من المتوقع أن يوفره للنمو الاقتصادى برنامج السنتين الاحتياطي الذى تبلغ قيمته ٣٢٥ مليون كواشا والذى اتفق عليه مع صندوق النقد الدولي في عام ١٩٧٨ ، فقد ضاع الى حد كبير بسبب ما شهدته تلك الفترة من ضعف في أسعار الصادرات ومن زيادة كبيرة في أسعار النفط ، ومن انخفاض غير عادى في محصول الذرة استدعى استيراد كميات كبيرة . وهكذا لم يكن هناك مندوحة من استخدام الكثير من تسهيلات صندوق النقد الدولي في استيراد السلع الاستهلاكية .

٢٣ - ولقد تم التفاوض الآن مع صندوق النقد الدولي على تسهيلات مالية ممددة ستتمكن زامبيا بموجبها من سحب ٨٠٠ مليون كواشا على مدى السنوات ١٩٨١ - ١٩٨٤ ، وسيسحب من هذا المبلغ ٣١٠ ملايين كواشا في سنة ١٩٨١ . ومن المتوقع أن تساعد هذه التسهيلات الى حد كبير في انعاش الهياكل الاساسية الصناعية وزيادة استخدام طاقتها وفي التمكين من استيراد المدخلات الزراعية في حينها . ومن المتوقع أن تؤدى هذه التسهيلات بطابعها الموجه نحو النمو الى تحسن ملموس في الاداء الاقتصادى في السنوات المقبلة .

٢٤ - ولقد جرى التفاوض على هذه التسهيلات في آن واحد مع وضع برنامج استثمارى للسنوات ١٩٨١ - ١٩٨٣ . والهدف الرئيسي لهذا البرنامج الاستثمارى هو الانعاش السريع للهياكل الاساسية الصناعية القائمة المستخدمة استخداما ناقصا بقصد زيادة الأثر الفورى الناجم عن ذلك على الاقتصاد والعمالة الى أقصى حد والمساعدة بذلك أيضا في توليد موارد لتسديد المسحوبات . وثمة اتجاه آخر هام يتصل باستخدام التسهيلات المالية ، وهو تخفيض الاعانات المقدمة للشركات شبه الحكومية (أنظر الجدول ٥) بمقدار النصف تقريبا ، الذى قد يؤدى الى زيادات غير متكررة في الأسعار الاستهلاكية (الغيت اعانات وجبة الذرة الغاء كاملا) وقد يؤدى أيضا ، على المدى

المتوسط ، الى ازدياد القروض الاجنبية المباشرة التي تحصل عليها كبريات الشركات . واجمالا ، يبلغ نصيب الشركات شبه الحكومية من النشاط الاقتصادي في القطاع الرسمي نحو ٨٠ في المائة .

٢٥ - أما الفائض المنشود في ميزان المدفوعات ، وعجز الميزانية الذي يمكن تدبره ، فلم يظهرا الى حيز الوجود في عام ١٩٨٠ . ولقد مرت زامبيا بعجز خارجي كبير بلغ ٤٣٨ مليون كواشا في الحسابات الجارية بالمقارنة بفائض بلغ ١١٨ مليون كواشا في عام ١٩٧٩ . والعجز الخارجي المتراكم منذ عام ١٩٧٣ يتجاوز الآن ١ ٣٠٠ مليون كواشا . ونظرا لعدم حدوث تدفقات مناسبة من رؤوس الاموال الى البلد ، حدث تزايد مستمر في متأخرات المدفوعات الخارجية الى حد بلغ ٤٧٢ مليون كواشا في نهاية عام ١٩٨٠ ، بعد أن كان ٣٦٠ مليون كواشا في السنة السابقة . وفي منتصف عام ١٩٨١ بلغت المتأخرات حوالي ٥٢٠ مليون كواشا ، لكنها ستهبط الان تدريجيا باستخدام تسهيلات صندوق النقد الدولي .

٢٦ - ولقد حدثت زيادة شديدة في العجز الاجمالي في الميزانية المحلية في عام ١٩٨٠ ، مع حدوث زيادات كبيرة في كل من الايرادات والنفقات . ولما كانت التدفقات الواردة من الخارج لا تغطي سوى حوالي ٣٠ في المائة من العجز ، فقد بلغت قيمة القروض من المصارف المحلية ٢٣٧ مليون كواشا ، بعد أن كانت ١٠٠ مليون كواشا في عام ١٩٧٩ . أما معدل التضخم في عام ١٩٨٠ الذي بلغ حوالي ١٠ في المائة فقد كان مماثلا كمعدل التضخم في عام ١٩٧٩ وأقل كثيرا من المعدل الذي سجل في عام ١٩٧٧ وقدره ٢٠٫٧ في المائة .

٢٧ - ان الصعوبات المستمرة التي تواجهها زامبيا ناجمة الى حد كبير عن العبء الاقتصادي الهائل الذي ناء به كاهل البلد خلال فترة اغلاق الحدود وهي السنوات ١٩٧٣ - ١٩٧٩ . والذي يرجح أنه كلف الاقتصاد ما ينوف على ١ ٠٠٠ مليون كواشا حتى نهاية عام ١٩٨٠ . ومن هذه التكاليف ، كان ما عوضت عنه تبرعات المجتمع الدولي استجابة لنداءات الامم المتحدة المتكررة أقل من الربع . ومن الجلي أنه حتى مع استقلال زمبابوى ، فان الآثار التي خلفها الكفاح السابق على اقتصاد زامبيا لم تنته بعد . ولذلك فان الصعوبات التي تعيشها زامبيا تظل مدعاة للقلق العالمي ، وهناك حاجة ماسة لتدابير دعم من أجل اعادة الانعاش الاقتصادي ، التي لها الآن بفضل المساعدة الدولية ، فرص ممتازة للنجاح .

باء - النشاط الاقتصادي

٢٨ - يبين الجدول ١ الناتج المحلي الاجمالي للسنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ، وذلك بأسعار عام ١٩٧٠ . وبوجه عام ، هبط الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي هبوطا طفيفا خلال الفترة المذكورة ولم يتغير ، في واقع الأمر ، تغيرا كبيرا منذ ١٩٧٣ . ومع بلوغ عدد السكان ٥٫٦٨ مليون في عام ١٩٨٠ وبلوغ الناتج المحلي الاجمالي ، بالاسعار الحالية ٣٫٠٣٨ مليون كواشا ، يكون الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحد بالأسعار الحالية ٥٣٥ كواشا (أي مايعادل ٦٢٤ دولارا امريكيا) . غير أن الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحد في عام ١٩٨٠ ، محسوبا بأسعار ١٩٧٠ لا يزيد على ٢٣٨ كواشا ، هو ما يعادل ذلك الناتج في عام ١٩٧٣ من حيث القيمة .

الجدول ١

الناتج المحلي الاجمالي

(حسب نوع النشاط الاقتصادي، وبأسعار عام ١٩٧٠ الثابتة)

السطر ألف : المبالغ بملايين الكواشات

السطر باء : التغير بالنسبة المئوية عن العام السابق

		١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	متوسط النمو السنوي من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ (كنسبة مئوية)
مجموع الناتج المحلي الاجمالي	ألف	١ ٤٣٨ر١	١ ٥٠٠ر١	١ ٤٢٤ر٤	١ ٤٥٨ر٨	١ ٣٤٢ر١	١ ٣٥٣ر٧	١ر٢ —
الذي أسهمت فيه :	باء	—	+ ٤ر٣ ٪	— ٥ر٠ ٪	+ ٢ر٤ ٪	— ٨ر٠ ٪	+ ٩ر٠ ٪	
الزراعة والحراجة	ألف	١٥٧ر٠	١٦٦ر٩	١٦٨ر٢	١٦٩ر٠	١٥٣ر٤	١٦٦ر٥	١ر٢ +
و	باء	—	+ ٦ر٣ ٪	+ ٠ر٨ ٪	+ ٠ر٥ ٪	— ٩ر٢ ٪	+ ٨ر٥ ٪	
التعدين وقطع	ألف	٤٢٧ر٩	٥٠٣ر٢	٤٦٩ر٧	٥٠٤ر٨	٤٠١ر٣	٣٩٦ر١	٥ر١ —
الاحجار	باء	—	+ ١٧ر٥ ٪	— ٦ر٧ ٪	+ ٧ر٥ ٪	— ٢٠ر٥ ٪	— ١ر٣ ٪	
الصناعة التحويلية	ألف	١٥٧ر٦	١٥١ر٩	١٤١ر٤	١٥٢ر٠	١٥١ر٩	١٥٨ر٩	١٦ر٠ +
	باء	—	— ٣ر٦ ٪	— ٦ر٩ ٪	+ ٧ر٥ ٪	— ٠ر٠ ٪	+ ٤ر٦ ٪	
الكهرباء والغاز والماء	ألف	٤٨ر٩	٥٢ر٦	٥٧ر٨	٥٨ر٣	٦٢ر٦	٦٦ر٥	٦ر٣ +
	باء	—	+ ٧ر٦ ٪	+ ٩ر٩ ٪	+ ٠ر٩ ٪	+ ٧ر٤ ٪	+ ٦ر٢ ٪	
البناء	ألف	١٣٨ر٥	٩٩ر٥	٩٠ر٤	٨٢ر٠	٧٧ر٦	٦٨ر٦	١٣ر١ —
	باء	—	— ٢٨ر٢ ٪	— ٩ر١ ٪	— ٩ر٣ ٪	— ٥ر٤ ٪	— ١١ر٦ ٪	
النقل والاتصالات	ألف	٥٧ر٦	٦٧ر٠	٦١ر٦	٦٢ر١	٦٤ر٤	٦٧ر١	٣ر١ +
	باء	—	+ ١٦ر٣ ٪	— ٨ر٢ ٪	+ ١ر٠ ٪	+ ٣ر٥ ٪	+ ٤ر٤ ٪	
خدمات أخرى (أ)	ألف	٤٥٠ر٦	٤٥٩ر٠	٤٣٥ر٤	٤٣٠ر٦	٤٣١ر٠	٤٣٠ر٠	٩ر٠ —
	باء	—	+ ١ر٩ ٪	— ٥ر١	— ١ر١ ٪	+ ٠ر١ ٪	— ٠ر٢ ٪	

المصدر : حكومة زامبيا .

(أ) بما في ذلك الحكومة .

٢٩ - ولقد أظهر القطاع الزراعي بعض التحسن في عام ١٩٨٠ ولكنه بقي دون أدائه خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٨ . وهبط الانتاج الغذائي للفرد الواحد هبوطا كبيرا خلال السبعينات بوجه عام . أما انتاج قطاع الصناعة التحويلية فقد ازداد بشكل طفيف وحقق مستوى يوازي تقريبا المستوى السابق العالي في عام ١٩٧٤ . وقد تراوح المعدل الوسطي للأرقام القياسية لانتاج السلع المصنعة حوالي ١١٢ في الأشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٨٠ ، مقابل ١٠٥ في عام ١٩٧٩ و ١٠٠ في عام ١٩٧٣ . ويمكن ، الى حد ما ، عزو الانتعاش في هذا القطاع الى اعادة فتح طرق النقل الجنوبية . غير أن قطاع البناء عانى تدهورا خطيرا ومستمرا ، ولم يبلغ الانتاج في عام ١٩٨٠ سوى نصف الانتاج في عام ١٩٧٥ . ويعود هذا الى انخفاض النفقات الرأسمالية الحكومية (بالقيمة الحقيقية) والى القيود المفروضة على استيراد مواد البناء نتيجة لوضع المدفوعات الخارجية غير المؤاتي في السنوات الأخيرة . ولقد كان لانخفاض معدل البناء أثر ملموس على العمالة في مناطق المدن : فقد بلغت العمالة في مجال البناء ٤٣٦٠٠ في منتصف عام ١٩٨٠ ، بانخفاض قدره ٣٩ في المائة عما كانت عليه عام ١٩٧٥.

٣٠ - أما التعدين فيبقى دعامة الاقتصاد ، باسهامه بحوالي ثلث الناتج المحلي الاجمالي وبأكثر من ٩٥ في المائة من الصادرات . ففي عام ١٩٨٠ بلغ انتاج النحاس ٦١٠٠٠٠٠ طن مقابل ٥٧٨٠٠٠ طن في عام ١٩٧٩ ، وكانت المبيعات ٦٢٤٠٠٠ طن في عام ١٩٨٠. وقد لا يبلغ الانتاج والمبيعات في عام ١٩٨١ المستوى المتوقع وقدره ٦٠٩٠٠٠ طن ، نظرا لكون بعض كتل الركاز قد أصبحت أصعب تعدينا وأدنى نوعية ، كما أن هناك تحولا في التعدين الى الترسبات التي يكون محتواها من الكوبالت أعلى . وفي عام ١٩٨٠ بلغ انتاج الكوبالت ٣٢٩٣ طنا ولكن المبيعات لم تبلغ أكثر من ١٩٠٣ أطنان . وبلغت القيمة الاجمالية لمبيعات المعادن في عام ١٩٨٠ حوالي ١٢٠٠ مليون كواشا ، مقابل ١١٠٠ مليون كواشا في عام ١٩٧٩ . وقد بلغت ايرادات الحكومة من قطاع التعدين (ضرائب الدخل وعائدات المعادن وضرائب الاحتباس) ٦٤ مليون كواشا ، وفي عام ١٩٧٩ لم تكن هناك أية ايرادات من هذا القطاع نتيجة للخسائر المرحلة من السنوات السابقة .

٣١ - أما أسعار النحاس فقد تابعت تحسنها من أسعار عام ١٩٧٥ المنخفضة ، التي كانت حوالي ٨٠٠ كواشا للطن الواحد ، الى أن بلغت الذروة في شباط/فبراير ١٩٨٠ حيث بلغ سعر الطن الواحد مما يزيد على ٢٠٠٠ كواشا ، ثم انحدرت حتى منتصف عام ١٩٨٠ ، وبذا يكون متوسط سعر الطن الواحد على مدار السنة حوالي ١٧٣٠ كواشا . وقد هبط استهلاك النحاس في البلدان المصنعة ذات الاقتصاد السوقي من ٧ر٧ مليون طن في عام ١٩٧٩ الى ٧ر٤ مليون طن في عام ١٩٨٠. ومع أن من المحتمل أن تقوى أسعار النحاس خلال عام ١٩٨١ بدرجة حدية ، ليس من المرجح أن يتغير الوضع تغيرا كبيرا . فقد قدر متوسط السعر على مدار السنة ، لأغراض الميزانية ، بمبلغ ١٩٠٠ كواشا للطن الواحد . وقد ارتفعت تكاليف مبيعات النحاس الى ١٥٠٠ كواشا للطن الواحد في عام ١٩٨٠ ، بزيادة قدرها ١٦ في المائة بالقياس الى عام ١٩٧٩ .

٣٢ - وكانت أسعار الكوبالت ثابتة خلال عام ١٩٨٠ ، بمعدل ٢٤ر٩٠ دولارا امريكي للرطل الواحد ، لكنها ضعفت الى حد كبير في اوائل عام ١٩٨١ وبلغت ١٤ر٥٠ دولار للرطل الواحد في منتصف عام ١٩٨١ ، وقد يكون من الصعب الوصول بالسعر الى ٢٠ دولارا للرطل الواحد ، وهو السعر الذى استخدم في تقديرات الميزانية لعام ١٩٨١ .

٣٣ - ويمكن استعراض صعوبات زامبيا الاقتصادية خلال السبعينات بالرجوع الى الجدول ٢ الذى يبين استخدام المواد الاقتصادية المتوفرة في عام ١٩٧٥ وفي عام ١٩٨٠ .

A/36/270
S/14673
Arabic
Annex
Page 11

الجـــدول ٢

استخـــدام الموارد الاقتصـــادية

	١٩٧٥ بأسعـــار ١٩٧٥ (بملايين الكواشات)	تغير الحجـــم من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ (كنسبة مئوية)	تغير السعـــر من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ (كنسبة مئوية)	١٩٨٠ بأسعـــار ١٩٨٠ (بملايين الكواشات)
	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
(١)				
الموارد				
الناتج المحلي الاجمالي	١ ٥٨٣ر٤	-٥ر٩	+١٠٣ر٩	٣ ٠٣٨ر٢
الواردات	٨٨٣ر٨	-٤٤ر٢	+١٥٧ر٧	١ ٢٧١ر٠
المجموع	٢ ٤٦٧ر٢	-١٩ر٦	+١١٧ر٣	٤ ٣٠٩ر٢
أوجه الاستخدام				
الاستهلاك الحكومي	٤٣٥ر٧	-١٠ر٢	+١١٣ر٥	٨٣٥ر٣
الاستهلاك الخاص	٨١٤ر٥	+١ر٧	+٩٥ر٤	١ ٦١٨ر٧
الأوراق المالية	+٤٠ر٠	-	-	٥٥ر٠
التكوين الاجمالي لرأس المال	٦٠٢ر٠	-٥٨ر٨	+١٣٩ر٥	٥٩٤ر٠
مجموع الاستخدام المحلي	١ ٨٩٢ر٢	-٢٠ر٦	+١٠٦ر٤	٣ ١٠٣ر٠
الصادرات	٥٩٥ر٠	-١٩ر٢	+١٥٩ر٦	١ ٢٠٦ر٢
المجموع	٢ ٤٦٧ر٢	-١٩ر٦	+١١٧ر٣	٤ ٣٠٩ر٢

المصدر : حكومة زامبيا .

٣٤ - لقد كانت الموارد الاقتصادية الحقيقية المتوافرة لزامبيا في عام ١٩٨٠ أقل بنسبة ٢٠ في المائة تقريبا مما كانت في عام ١٩٧٥ . وكان من آثار ذلك حدوث انخفاض شديد ، ما يقرب من ٦٠ في المائة ، في التكوين الاجمالي لرأس المال . والانخفاض في الاستهلاك الحكومي ، بنسبة ١٠ في المائة من حيث القيمة الحقيقية ، وأكثر من ذلك بكثير من حيث الفرد الواحد ، يبرز ما أدت اليه الحالة خلال السبعينات من اختلالات في توزيع الموارد كان لها اثر خاص على القطاعات الاجتماعية . فقد عانت الخدمات التعليمية والصحية كثيرا . وكان الاستهلاك الخاص للفرد الواحد في عام ١٩٨٠ ادنى كثيرا منه في عام ١٩٧٥ .

٣٥ - ولقد أظهر احصاء عام ١٩٨٠ ان عدد السكان ٦٨ر٥ مليون شخص ، بزيادة قدرها ٤٠ في المائة منذ الاحصاء الأخير الذى أجرى في عام ١٩٦٩ . وكان متوسط معدل النمو السكاني ١ر٣ في المائة خلال الفترة المذكورة ، مقابل متوسط قدره ٥ر٢ في المائة خلال السنوات ١٩٦٣ - ١٩٦٩ . وهذا الارتفاع في معدل النمو السكاني يرجع في الدرجة الاولى الى انخفاض معدل الوفيات . ويشكل سكان المدن الآن ٤٣ في المائة من مجموع السكان ، بعد ان كانوا يشكلون ٥ر٢٠ في المائة في عام ١٩٦٣ و ٤ر٢٩ في المائة في عام ١٩٦٩ ؛ وفيما بين العامين ١٩٦٩ و ١٩٨٠ بلغ متوسط معدل النمو الحضرى ٦ر٧ في المائة سنويا ، بينما بلغ متوسط معدل النمو الريفي ١ر١ في المائة سنويا . ويعيش خمسة وخمسون في المائة من سكان زامبيا على طول " خط السكك الحديدية " ، أى على طول محور الشمال - الجنوب من البلد بين حزام النحاس ومدينة ليفنغستون .

٣٦ - أما العمالة فما فتئت تهبط منذ عام ١٩٧٥ ، أو هي في حالة ركود . ففي عام ١٩٧٥ كان مجموع العمالة المأجورة ٥٠٠ ٣٩٣ ، بينما بلغ مجموعها ١٠٠ ٣٨٤ فقط في منتصف عام ١٩٨٠ وتوقعات العمالة بالنسبة لعام ١٩٨١ ليست مشجعة وان كان باستطاعة اعادة انعاش قطاع الصناعة التحويلية ، مع زيادة انفاق رأس المال في القطاع العام - لا سيما في المناطق الريفية - ان تفعلا الكثير لتخفيف وطأة الحالة .

جيم - ميزان المدفوعات

٣٧ - تحقق في عام ١٩٧٩ ، فائض في الميزان الخارجي ، الجاري والاجمالي . بيد أن عام ١٩٨٠ شهد انخفاضا كبيرا جدا في الفائض التجاري وزيادة كبيرة في العجز في المعاملات غير المنظورة نتج عنه عجز في الحساب الجاري مقداره ٤٣٨ مليون كواشا . وقد أدى وجود رصيد دائن بمقدار ١٠٤ مليون كواشا في حساب رأس المال الى عجز اجمالي مقداره ٣٣٤ مليون كواشا .

الجدول ٣

ميزان المدفوعات ١٩٧٩ - ١٩٨١

(بملايين الكواشات)

	فعلية ١٩٧٩	فعلية مؤقتة ١٩٨٠	متوقعة ١٩٨١
الصادرات (واصلة ظهر المركب)	١ ١٤٦ر٢	٩٥٣ر٨	١ ٢٣٠
الواردات (واصلة ظهر المركب)	٦١٣ر٨	٨٩٦ر٣	٩٢٠
الميزان التجاري	+ ٥٣٢ر٤	+ ٥٧ر٥	+ ٣٢٠
الخدمات غير المنظورة (صاف)	- ٢٥٥	- ٢٤٤	- ٣٢٠
دخل الاستثمار (صاف)	- ٩٩	- ١٨٣	- ٦٠
الحوالات غير المعوضه (صاف)	- ٦٠	- ٦٩	- ٦٠
صافي المعاملات غير المنظورة	- ٤١٤	- ٤٩٦	- ٤٨٠
ميزان الحساب الجاري	+ ١١٨	- ٤٣٨	- ١٦٠
حساب رأس المال	+ ١١٢	+ ١٠٤	+ ١٦٠ (أ)
الميزان الاجمالي	+ ٢٣٠	- ٣٣٤	صفر

المصدر : حكومة زامبيا .

(أ) تؤخذ بعين الاعتبار التسهيلات التي يقدمها صندوق النقد الدولي .

٣٨ - ومن مجمل الواردات البالغ ٨٩٦ مليون كواشا ، في عام ١٩٨٠ بلغت واردات النفط الخام ١٤٨ مليون كواشا والذرة ٣٥ مليون كواشا (خلافا للتوقعات ، كان على زامبيا أن تستورد حوالي ٤٠ في المائة من استهلاك البلد من الذرة في عام ١٩٨٠ ، ومن المتوقع أن يتحقق ما يقرب من الاكتفاء الذاتي في الذرة في عام ١٩٨١) .

٣٩ - ان توقعات ميزان المدفوعات لعام ١٩٨١ تظهر تحسنا كبيرا بالنسبة لعام ١٩٨٠ ، الا أن الكثير سيعتمد على ما اذا كان انتاج النحاس سيصل الى الكمية المفترضة وهي ٦٠٠ ٠٠٠ طن وما اذا كانت أسعار النحاس والكوبالت ستبقى ثابتة الى حد معقول .

٤٠ - وقد ظهرت مشكلة خطيرة في زامبيا منذ عام ١٩٧٣ تتمثل في تدهور شروط التبادل التجاري . فقد انخفض الرقم القياسي لهذه الشروط من ٩٣ وهي أعلى نقطة وصل اليها عام ١٩٧٣ ، الى مستوى منخفض مقداره ٣٣ ، عام ١٩٧٨ . وفي عام ١٩٨٠ عاد فانتعش قليلا اذ وصل الى ٤٣ ، وهو المستوى الذى كان عليه عام ١٩٧٥ . (انظر الجدول ٤) .

الجدول ٤

شروط التبادل التجارى

(١٩٧٠ = ١٠٠)

السنة	سعر التصدير	سعر الاستيراد	شروط التبادل التجارى
١٩٧١	٧٨	١٠٥	٧٤
١٩٧٢	٨٠	١١١	٧٢
١٩٧٣	١١٧	١٢٦	٩٣
١٩٧٤	١٣٤	١٥٧	٨٥
١٩٧٥	٨٤	١٩٤	٤٣
١٩٧٦	١٠٠	٢١٧	٤٦
١٩٧٧	٩٧	٢٤٩	٣٩
١٩٧٨	١٠٠	٣٠٧	٣٣
١٩٧٩	١٨٥	٣٨١	٤٩
١٩٨٠	٢١٨	٥٠٢	٤٤

المصدر : حكومة زامبيا .

٤١ - بلغت ديون زامبيا الخارجية العامة ١٠٣٧ مليون كواشا في عام ١٩٨٠ ، فيما عدا خصوم السداد لصندوق النقد الدولي ، بعد أن كانت ٧٦٦ مليون كواشا في العام السابق . وقد بلغت المبالغ المسددة (أصل الدين وفوائده) ٦ر٧٤ مليون كواشا في عام ١٩٨٠ ، اى ٨ في المائة من حصائل التصدير . وفضلا عن ذلك ، دفعت الى مرافق صندوق النقد الدولي مدفوعات تصل الى ٥ر٢٣ مليون كواشا . وقد وفرت الدولة ضمانات للقروض الخارجية التي اقترضتها المؤسسات شبه الحكومية ، بلغت ٤٨٦ مليون كواشا في نهاية عام ١٩٧٩ .

دال - مالية الحكومة

٤٢ - ارتفع ايراد الحكومة ، منذ عام ١٩٧٦ ، بمعدل سنوى متوسطه يقارب ١٥ في المائة ، حيث وصل الى ٧٦٢ مليون كواشا في عام ١٩٨٠ . وفي عقد السبعينات تغير الاتجاه من الاعتماد على ايرادات التعدين (ب) ، الى الاعتماد على ضريبة الدخل ورسوم الجمارك والمكوس الأكثر استقرارا (ج). الا أن المصروفات المتكررة واكبت حركة الايرادات وتعرضت لارتفاع حاد فبلغت ١٠٣٣ مليون كواشا عام ١٩٨٠ ، تاركة عجزا في الحساب الجارى مقداره ٢٧١ مليون كواشا .

(ب) ارتفعت ايرادات التعدين في عقد السبعينات الى ٣٩ في المائة من مجموع الايرادات ، وذلك في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٤ . الا انها انخفضت في الفترة ١٩٧٦-١٩٧٩ فأصبحت لا تكاد تذكر ، وفي عام ١٩٨٠ أصبحت ٦ في المائة . وتتوقع ميزانية ١٩٨١ اسهاما هامشيا يقدر بمليوني كواشا أى ٢٤ر٠ في المائة .

(ج) منذ عام ١٩٧٥ أصبحت رسوم الجمارك والمكوس المحصلة أكثر من ضريبة الدخل المحصلة ، الى حد ما ، وقد شكل الاثنان معا ٨٥ في المائة من الايرادات في السنوات الأخيرة .

الجدول ٥

التمويل الحكومي

(بملايين الكواشات بالاسعار الجارية)

المفـــردات	فعليـــة ١٩٧٦	فعليـــة ١٩٧٧	فعليـــة ١٩٧٨	فعليـــة ١٩٧٩	١٩٨٠ فعليـــة أوليـــة	١٩٨١ متوقعـــة
الحساب الجاري						
الايرادات المتكررة	٤٤٣ر٠	٤٩٩ر١	٥٤٩ر٠	٥٩٢ر٨	٧٦٢ر٤	٨٢٤ر٦
المصروفات المتكررة	٦٠٨ر٩	٦٦٠ر٧	٦٤٧ر١	٧٩١ر٠	١٠٣٣ر١	٩٥٧ر٢
بما فيها الاعانات	(٥٩٨ر٥)	(٦٦ر٢)	(٤٢ر١)	(١٠٢ر١)	(٢٠٨ر٠)	(١٢٤ر٧)
العجـــز	١٦٥ر٩	١٦١ر٦	٩٧ر٢	١٩٨ر٢	٢٧٠ر٧	١٣٢ر٦
حساب رأس المال						
منح رأسماليـــة ، سداد ، وغيره	+ ١٩٢ر٥ (أ)	٤٠ر٧	+ ٣٤ر٤	+ ٤١ر٩	+ ٣٢ر٤	+ ٦٢ر٢
نفقات رأسمالية	٣٢٧ر٥ (أ)	١٦٠ر٣	+ ١٦٨ر٣	١٦٥ر٤	٣٨٨ر٦ (ب)	٢٢٥ر٨
صافي رأس المال	١٣٥ر٠	١١٩ر٦	١٣٣ر٩	١٢٣ر٥	٣٥٦ر٢	١٦٣ر٦
العجز الاجمالي	٣٠٠ر٩	٢٨١ر٢	٢٣١ر١	٣٢١ر٧	٦٢٦ر٩ (ب)	٢٩٦ر٢
التمويـــل						
الداخلي	٢٤٨ر١	٢٢١ر٤	١٧١ر١	١٤١ر٤	٤٩٦ر٩	١٩٧ر٤
بما (من غير البنوك	(٥٨ر٤)	(٤٠ر٠)	(٤٢ر٠)	(٤١ر٠)	(٦٥ر٣)	(٦٩ر٠)
فيه (والبنـــوك	(١٨٩ر٧)	(١٨٣ر٤)	(١٢٩ر١)	(١٠٠ر٤)	(٤٣١ر٩) (ب)	(١٢٨ر٤)
الخارجي	٥٢ر٩	٥٧ر٨	٦٠ر٠	١٨٠ر٣	١٣٠ر٠	٩٨ر٨

المصـــدر : حكومة زامبيـــا .

(أ) يتضمن ١٦٦ر١ مليون كواشا بيع سكة حديد جمهورية تنزانيا المتحدة/زامبيا (تازارا).

(ب) يتضمن ١٩٤ر٦ مليون كواشا تسويات دفترية .

٤٣ - ارتفعت المصروفات الدستورية ومصروفات القانون الاساسي التي تشمل تكاليف الدفاع وخدمة الدين العام من نسبة ١٩ في المائة من المصروفات المتكررة في عام ١٩٧٠ ، الى ٤٠ في المائة في عام ١٩٧٩ . وقد تحقق هذا الارتفاع الى حد بعيد على حساب استثمارات القطاع العام التي انخفضت بالقيم الحقيقية منذ ١٩٧٥ . وقد بلغت النفقات الرأسمالية في السنوات الأخيرة حوالي ١٦٠ مليون كواشا سنويا ، أي أنها انخفضت من ٢٧ في المائة من مجموع النفقات الحكومية في عام ١٩٧٦ الى ٢٠ في المائة في عام ١٩٨٠ . ومن المنتظر ان ترتفع قليلا الى ٢١٫٥ في المائة ، في عام ١٩٨١ (د) .

٤٤ - يظهر مما سبق كيف ادى الوضع السياسي في الجنوب الافريقي ، وبخاصة اغلاق الحدود والمواجهة مع نظام روديسيا الجنوبية غير الشرعي ، بالضرورة الى تحويل الموارد العامة نحو النفقات الدفاعية بعيدا عن مشاريع التنمية الاقتصادية وبرامجها . وأسهمت هذه الحالة كثيرا في ركود الناتج المحلي الاجمالي وفي متوسط دخل الفرد الحقيقي خلال عقد السبعينات .

٤٥ - وفي أعقاب التخفيضات الكبيرة في الاعانات ، من المنتظر أن ينخفض العجز الى حوالي ١٣٣ مليون كواشا ، أي أقل قليلا من متوسط ما كان عليه خلال ١٩٧٦-١٩٧٩ . ولقد جرى تمويل اجمالي العجز الحكومي من موارد داخلية وخارجية ، وأصبحت الأخيرة ذات أهمية متزايدة منذ عام ١٩٧٩ . وقد جرى تمويل العجز على الصعيد المحلي بصورة رئيسية من القطاع المصرفي . وارتفع الدين العام الداخلي من ٣٩٦ مليون كواشا في عام ١٩٧٩ الى ٤٣٨ مليون كواشا في عام ١٩٨٠ .

٤٦ - ويظهر الجدول التالي كيف ان النفقات الحكومية ، وبخاصة الاستثمار العام ، ظلت منخفضة بالقيم الحقيقية ، خلال السنوات الخمس الماضية .

(د) في عام ١٩٧٠ بلغت استثمارات القطاع العام ١٩ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي ، ولكنها انخفضت الى ١١ في المائة ، وفي عام ١٩٧٩ انخفضت الى ٤ في المائة فقط من الناتج المحلي الاجمالي . وفي عام ١٩٨٠ ارتفعت قليلا الى ٦٫٤ في المائة .

الجدول ٦

السنة	النفقات المتكررة بالاسعار الجارية	النفقات المتكررة بالاسعار الثابتة	النفقات الرأسمالية بالاسعار الجارية	النفقات الرأسمالية بالاسعار الثابتة
١٩٧٦	٦٠٨ر٩	٦٠٨ر٩	٣٢٧ر٥ (أ)	٣٢٧ر٥ (أ)
١٩٧٧	٦٦٠ر٧	٦٣٩ر٦	١٦٠ر٣	١٢٣ر٢
١٩٧٨	٦٤٧ر١	٥١٠ر٦	١٦٨ر٣	١١٤ر٦
١٩٧٩	٧٩١ر٠	٦٤٢ر٢	١٦٥ر٤	٩٣ر٩
١٩٨٠	١٠٣٣ر١	٩٢٩ر٨	٣٨٨ر٦ (ب)	٢١٦ر٥ (ج)
١٩٨١ تقدير	٩٥٧ر٢	٦٧٩ر٦	٢٢٥ر٨	١٢٢ر٨

المصدر : حكومة زامبيا .

(أ) يتضمن قرض تازارا . واذا استثنينا القرض يكون الرقم الصافي ١٧٢ر٠ مليون كواشا .

(ب) يتضمن ١٩٤ر٦ مليون كواشا تسويات دفتريه . لدى المؤسسات شبه الحكوميـة واذا استثنينا هذا المبلغ يكون الرقم الصافي ١٩٤ر٠ مليون كواشا .

(ج) صافيه ١٠٨ر١ مليون كواشا بعد خصم التسويات الدفترية .

هاء - مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي

٤٧ - في ظل مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي(هـ) ، تضطلع زامبيا بمسؤولية أولية لانشاء الصندوق الانمائي للجنوب الافريقي وتتخذ خطوات تحضيرية لهذا الغرض . وحتى هذا التاريخ كان أعظم تقدم تحقق في اطار مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي يتعلق بلجنة النقل والمواصلات التي تعمل الآن في مابوتو . اذ يجرى الآن تنفيذ ٢٢ مشروعا من أصل ٩٧ مشروعا في قطاع النقل والمواصلات ، و ٢٦ مشروعا تحت التفاوض مع متبرعين منتظرين ، فضلا عن ٢٠ مشروعا ستقدم قريبا الى متبرعين محتملين .

(هـ) يضم انغولا ، بوتسوانا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، زامبيا ، زمبابوى ، سوازيلند ، ليسوتو ، ملاوى ، موزامبيق .

٤٨ - ويتعلق عدد من مشاريع مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي الخاصة بالنقل ، الى حد كبير أو جزئيا ، بزامبيا ، بما في ذلك المشاريع الآتية :

(أ) احتياجات " تازارا " (انظر الفقرة ٨٤) ؛ اضافة الى الدعم الذى تم الحصول عليه من جمهورية المانيا الاتحادية ، فان المناقشات جارية مع اثنين آخرين من المتبرعين المحتملين .

(ب) من المتوقع أن يضطلع أحد المتبرعين بدراسة استطلاعية لمشروع كهربة السكة الحديدية داخل أراضي زامبيا ، ذات صلة بمشروعات مشابهة في زمبابوى .

(ج) مشروع سكة حديدية ، تصل ما بين تشيبياتا في المحافظة الشرقية وملاوى ، قيد الدرس . وهذا المشروع سيؤدى فيما بعد الى امكانية ايصال تشيبياتا شمالا الى خط تازارا .

(د) اعادة بناء طريق كافو - تشيروندو (الشريان الرئيسي الى سالزبورى) من المتوقع أن تتحقق بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية .

(هـ) اعرب احد المتبرعين المحتملين عن اهتمامه في اقامة جسر في كازونغولا بغية تحسين الطريق البرى الى بوتسوانا . وقد تجرى دراسات استطلاعية بهذا الشأن قريبا .

(و) بناء طريق يصل ما بين المحافظة الشرقية لزامبيا والمحافظة الشمالية يشكل عنصرا في برنامج الطرق الاقليمي الذى يضطلع به مؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي .

(ز) رفع مستويات مطارات زامبيا الاقليمية ، بما في ذلك مطار ندولا ، بغية استقبال طائرات نفاثة اكبر .

(ح) اتصالات عن طريق الموجات الدقيقة (الميكروويف) ما بين ليفنغستون - بولاوايو - فرانسيستون ، يجرى بناؤها بمساعدة بلدان الشمال . وتجرى مشاورات بشأن خطوط اتصال اضافية مع انغولا وزائير وملاوى .

واو - اطلالة على عام ١٩٨١

٤٩ - رئي في منتصف عام ١٩٨١ أن مبلغ الـ ٢٢٦ مليون كواشا الذى يمثل انفاق القطاع العام الرأسمالي المثبت في الميزانية يبدو متفائلا أكثر مما يجب ، لذا تعد الآن خطة مخفضة تمثل ٦٠ الى ٧٠ في المائة من الخطة الأصلية . وتشكل خطة الاستثمار المعدلة لعام ١٩٨١ السنة الاولى في برنامج استثمار ١٩٨١ - ١٩٨٣ الذى يقدم فيه صندوق النقد الدولي تسهيلات جديدة تؤدى الى توفير دعم بالنقد الاجنبي . وحالما يتخذ قرار بشأن برنامج الثلاث سنوات هذا ، فان الاحتياجات الجديدة غير المتوقعة والعاجلة فقط هي التي ستلبي في هذه الفترة ، وفي جميع الاحوال فان مثل هذه المشاريع الاضافية يجب ان لا تتجاوز ١٥ في المائة من مجموع قيمة خطة الاستثمار .

٥٠ - وفي النصف الأول من عام ١٩٨١ انخفضت الايرادات الى أقل من توقعات الميزانية . ويعود ذلك ، الى حد بعيد ، الى تأخر توفير دفعة صندوق النقد الدولي الأولى البالغة ١٣٠ مليون كواشا ، مما أدى الى قلة الواردات عن المتوقع ، وقد انخفضت تبعا لذلك الرسوم الجمركية والمكوس انخفاضا كبيرا . وبناء على ذلك فان العجز المحلي يمكن أن يكون أكثر مما كان متوقعا .

٥١ - وتشتمل ميزانية ١٩٨١ على افتراض أن كمية النحاس المنتج والمباع ستصل الى ٦٠٩ ٠٠٠ طن . ولكن الانتاج الفعلي يمكن أن يقل عن ذلك بـ ٥ الى ١٠ في المائة . ولا يتوقع أن تضعف أسعار النحاس خلال ما تبقى من عام ١٩٨١ . الا أن من الممكن أن يكون متوسط سعر الكوبالت أقل بكثير من ذلك المذكور في توقعات الميزانية . وتبعا لذلك فان الدعم الذى ستقدمه مرافق صندوق النقد الدولي الى عجز ميزان المدفوعات في عام ١٩٨١ ، يحتمل أن تقابله جزئيا تلك التطورات السالبة في الصادرين الرئيسيين للبلاد .

٥٢ - ومن نتائج ترتيبات صندوق النقد الدولي انه سيتم الآن تسديد التزامات النقد الأجنبي في اوقات استحقاقها . وفضلا عن ذلك سوف يستخدم حوالي ثلث الأموال المتوفرة خلال عام ١٩٨١ ، أو ما يقارب من ١٠٠ مليون كواشا ، لتخفيض المتراكم من المدفوعات المتأخرة . كما سيستخدم بعض اجزاء التسهيلات المتاحة خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ لتخفيض المتأخرات . على أن المراد من تقديم التسهيلات هو دعم برنامج الاستيراد الموجه نحو المدخلات الصناعية ، وقطع الغيار والآلات البديلة ، بغية زيادة استخدام الامكانات الصناعية المتاحة ، ودعم عناصر النقد الاجنبي في برنامج الاستثمار للاعوام ١٩٨١-١٩٨٣ . ومن المتوقع أن يؤدى ذلك الى رفع الناتج المحلي الاجمالي وتحسين الميزان التجارى وتمكين زامبيا من تسديد التسهيلات خلال ٨ سنوات ابتداء من ١٩٨٢ (تسديد برنامج ١٩٧٨-١٩٧٩ (الاحتياطي بدأ فعلا) .

٥٣ - باستقلال زمبابوى ، باشرت زامبيا برنامجا لاعادة بناء وتوسيع اقتصادها ، الذى عانى من نكسات كبيرة في فترة الجزاءات ، وقد قدمت المؤسسات المالية الدولية دعمها في هذه الفترة الحرجة . وان هذه أنسب فترة يزيد فيها المتبرعون الآخرون مساعدتهم بسخاء ويقدم فيها المتبرعون الجدد المساعدة ، بغية تمكين زامبيا من ارساء دعامة الانتعاش الاقتصادى والتوسع الاقتصادى الفعال . ويستحث المتبرعون على ان يضعوا نصب اعينهم انه في ظل الظروف الراهنة توجد كوابح قوية ضد زيادة العجز في الميزانية المحلية ، وهذا يعني انه اذا أريد استخدام المساعدة الخارجية الاضافية على نحو صحيح ، ينبغي للمتبرعين أن ينظروا بعين التأييد الى سد جزء جوهرى من الكلف المحلية .

رابعا - السمات الخاصة للحالة في زامبيا

ألف - شبكة النقل

٥٤ - أوجز التقرير السابق للأمين العام (A/35/208-S/13924) تطورات حالة النقل الخارجي في زامبيا اثناء الخمسة عشر عاما الأخيرة وفصل سير خطوط المواصلات على مختلف الطرق في السنوات الأخيرة . ويوضح الجدول ٧ نموذج خطوط المواصلات خلال السنوات ١٩٧٨-١٩٨٠ .

الجدول ٧

حركة التجارة الخارجية لزامبيا

(بآلاف الاطنان)

	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠ (أ)
زائير (بالسكة الحديدية)	٩٨	٥٣	٤٩
دار السلام (برا)	٢٢٦	٣٠٥	٣٦٧
دار السلام (بالسكة الحديدية)	٨٥٦	٤٥٢	٥١٣
ناكالا /بايرا عبر ملاوى (برا /بالسكة الحديدية)	٣٣	٤٦	٨
بايرا (برا /بالسكة الحديدية)	٧١	٢١	—
زمبابوى (برا)	—	—	٨٠
زمبابوى (بالسكة الحديدية)	١٣٦	٦٣٧	٦٥٩
بوتسوانا (برا)	٣٤	١	—
الطرق الأخرى (بما فيها الطريق الجوى)	١٧	٣٢	٢٣
المجموع	١٤٧١	١٥٤٧	١٦٩٩

(أ) محتسبة لمدة سنة على اساس احد عشر شهرا الأولى .

٥٥ - حدث تحول كبير نحو استخدام طريق زمبابوى الذى نقل بواسطته حوالي ٤٣ في المائة من حركة النقل الخارجي في عام ١٩٨٠ ، في حين أن طريق جمهورية تنزانيا المتحدة ، الذى نقل بوسطته ٨٣ في المائة في عام ١٩٧٧ ، نقل بواسطته ٥٢ في المائة فقط . أما طريق بوتسوانا المار عبر جسر كازنغولا العائم (الذى هُوجم ودمر في نيسان/ابريل ١٩٧٩) فانه لم يعد يستعمل . هذا وان الطريق البرى وطريق السكة الحديدية الواصلين الى بايرا عن طريق موانيزى لم يعد مستخدما في عام ١٩٨٠ ، الا انه سيستخدم لاستيراد الاسمدة في عام ١٩٨١ .

٥٦ - استعرضت التقارير السابقة المشاكل الحادة التي ظهرت نتيجة الهجمات المتعاقبة التي شنتها روديسيا الجنوبية على جسور السكة الحديدية والطرق البرية ، في أواخر عام ١٩٧٩ ، وهي الهجمات التي اتخذ بصددها قرار مجلس الأمن ٤٥٥ (١٩٧٩) . وكما ذكر في الفرع الخامس أدناه ، أمكن الآن التغلب على الصعوبات المباشرة الى حد بعيد .

٥٧ - وباستقلال زمبابوى ، اصبح بالامكان الآن وضع برامج استثمارية للنقل الخارجي والداخلي بغية ارساء قواعد اعادة البناء الاقتصادى الذى يأخذ مجراه الآن ، ومن اجل الوفاء بمزيد من المستلزمات الانمائية الاعتيادية . وقد جاء وصف متطلبات الاستثمار تلك في الفرع الخامس أدناه .

باء - الحالة الغذائية

١ - الذرة

٥٨ - واجهت زامبيا نقصا في غذائها الاساسي : الذرة في الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ و١٩٧٩/١٩٨٠ . ومع ان المنطقة المزروعة خلال عام ١٩٧٩-١٩٨٠ كانت أكبر بكثير منها في المواسم السابقة الا ان الغلة كانت ضئيلة بسبب الجفاف الطويل . ثم ان نقص النقد الاجنبي خلف أثرا سلبيا على الانتاج الزراعي بسبب القيود على استيراد الأسمدة والبذور والآلات الزراعية والمعدات وعلف الماشية .

٥٩ - ان انتاج الذرة الذى تم تسويقة اثناء موسم عام ١٩٧٩/١٩٨٠ كان ٣٧٨ ٠٠٠ طن . وهذا يقل كثيرا عن اجمالي الطلب الحالي البالغ ٧٢٠ ٠٠٠ طن - وقد تم استيراد حوالي ٢٠٧ ٠٠٠ طن لمواجهة الكثير من هذا النقص .

٦٠ - واذ ما تزال تقديرات انتاج الذرة لموسم ١٩٨٠/١٩٨١ قيد الانتظار ، تعتقد الحكومة ان احوال المناخ المواتية خلال هذا العام قد اوجدت قاعدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الوقت الحاضر ، وقد يمكن حتى توفر فائض يبلغ ٩٠ ٠٠٠ طن سيستخدم لبناء احتياطي استراتيجي من الذرة . هذا وقد ارتفع سعر الانتاج بنسبة ١٨ في المائة للموسم ١٩٨١/١٩٨٢ . ويشكل النقل والخزن مشكلتين رئيسيتين في طريق معالجة أمر محصول هذا العام .

A/36/270
S/14673
Arabic
Annex
Page 23

٢ - الأرز

٦١ - ازداد مجموع المساحة المزروعة بنسبة ٦٥ في المائة اثناء الموسم ، اى من ١٠٠ ٣ هكتار في الموسم ١٩٧٨/١٩٧٩ الى ١٠٠ ٥ هكتار في الموسم ١٩٧٩/١٩٨٠ . ويقدر انتاج الأرز المسوّق بـ ١٠٤ ٢ أطنان ، وهو يمثل زيادة مقدارها ١٤ في المائة على انتاج الأرز المسوّق في الموسم السابق . بيد أن انتاج الأرز الحالي يغطي حوالي نصف مجموع الطلب المحلي فقط .

٣ - القمح

٦٢ - بلغ مجموع المساحة المزروعة بالقمح ، بما في ذلك البعلية والمروية ، في اثناء موسم ١٩٧٩/١٩٨٠ ، ٤٠٠ ٢ هكتار وهذا يعكس زيادة نسبتها ١٤ في المائة عن الموسم السابق (١٠٠ ٢ هكتار) وكان انتاج عام ١٩٨٠ حوالي ٠٠٠ ٧ طن اى بزيادة مقدارها ٧ في المائة عن انتاج الموسم السابق . على أن المستوى الحالي لانتاج القمح يغطي حوالي ٦ في المائة فقط من الاستهلاك السنوى للبلاد الذى يبلغ ٠٠٠ ١١٥ طن .

٤ - الفول السوداني

٦٣ - انخفضت المساحة المزروعة بالفول السوداني بمقدار ٧ في المائة في عام ١٩٧٩/١٩٨٠ ، كما انخفض الانتاج المسوّق الى ٠٠٠ ٢ طن فقط .

٥ - فول الصويا

٦٤ - اتسعت المساحة المزروعة بفول الصويا كثيرا في عام ١٩٧٩/١٩٨٠ وبلغ مجموع الانتاج المسوّق ٤٢٠ ٣ طن مقارنة بالمبيع الذى بلغ ٢٩٤ ١ طن اثناء الموسم السابق .

٦ - بذور عباد الشمس

٦٥ - سجل الانتاج المسوّق من بذور عباد الشمس زيادة بلغت نسبتها ٤٣ في المائة اثناء عام ١٩٧٩/١٩٨٠ فبلغ مجموعه ٠٠٠ ١٧ طن بالمقارنة الى ٠٠٠ ١٢ طن في عام ١٩٧٨/١٩٧٩ . بيد ان الانتاج الحالي يقابل ٥٨ في المائة من احتياجات البلاد . هذا وقد قامت الحكومة بزيادة سعر بذور عباد الشمس الذى يدفع الى المنتج بنسبة ٢٠ في المائة اثناء موسم ١٩٨٠/١٩٨١ .

٧ - عمل المجلس الوطني للتسويق الزراعي

٦٦ - لا يزال المجلس الوطني للتسويق الزراعي يواجه مشاكل تعبئة وشحن الحبوب ومواجهة المستلزمات الحقلية بسبب عدم ملاءمة معدات التعبئة والشحن ومرافق النقل والتخزين . وقد اقترح اعادة تنظيم المجلس الوطني للتسويق الزراعي وحصر وظائفه باستيراد الذرة والاسمدة وتوزيع الذرة من مناطق الوفرة الى مناطق النقص وبيع الاسمدة الى التعاونيات . وسيأخذ اتحاد التعاونيات على عاتقه شراء محصول الذرة على مستوى المحافظات ويقوم ببيع الاسمدة بالتجزئة .

٨ - المواشي

٦٧ - انخفض انتاج الأبقار اللاحمة أثناء عام ١٩٨٠ . وقد قرر مجلس التخزين البارد شراء ٢٥ ألف رأس خلال عام ١٩٨٠ الا أنه استطاع شراء ١٥٠٠٠ رأس فقط. ويعود سبب هذا الفارق الى نقص وسائط النقل ونقص التمويل ، وتفشي مرض الحمى القلاعية في المحافظة الجنوبية .

٩ - خطة العشر سنوات

٦٨ - طرحت الحكومة "برنامج عملية انتاج الأغذية" لعشر سنوات ، في أيار/مايو ١٩٨٠ ، الذى يشدد على الانتاج المباشر للأغذية الاستراتيجية والمحاصيل التصديرية من قبل الدولة . ومن المتوقع أن يبلغ مجموع حجم الاستثمار ، من الموارد الخارجية والمحلية ٤٠٠ مليون كواشا . وقد سجلت حتى الآن ١٨ مزرعة حكومية ، تتدرج في الحجم ١٣٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ هكتار ، باعتبارها شركات زراعية فردية واستكملت بشأنها دراسات استطلاعية . وبعد الانتهاء من دراسات الجدوى في عام ١٩٨١ ، ستوضع خطط التنمية للمزارع الحكومية بالتشاور مع المتبرعين المحتملين الأجانب .

جيم - اللاجئون

٦٩ - يقدر عدد اللاجئين في زامبيا في الوقت الراهن ، بـ ٠٠٠ ٤٢ نسمة حسب التفصيل الوارد في الجدول الآتي :

الجدول ٨

الف - اللاجئون في زامبيا

الجنسية / المكان	ميهيبا	مايوكوايوكوا	مزرعة المؤتمر الوطني الافريقي	نيانغو	أماكن متفرقة	المجموع
انغولي	١٠٨٣٠	١٢٠٠	-	-	١٦ ٠٠٠	٢٨ ٠٣٠
زائيري	١ ٠٠٠	-	-		٦ ٠٠٠	٧ ٠٠٠
جنوب افريقي	-	-	٣ ٥٠٠	-	-	٣ ٥٠٠
ناميبي	١٧٠	-	-	٢ ٥٠٠		٢ ٦٧٠
المجموع	١٢ ٠٠٠	١ ٢٠٠	٣ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	٢٢ ٠٠٠	٤١ ٢٠٠

اللاجئون الى المدن ٨٦٠

المجموع ٤٢ ٠٦٠

باء - التوزيع التقريبي للاجئين الى المدن

انغولي	٨٠
زائيري	٦٠
جنوب افريقي	١٧٠
ناميبي	١٤٠
غيرهم	٤١٠
المجموع	٨٦٠

٧٠ - وقد انتهت تقريبا مشكلة لاجئي زمبابوى - الذين قارب عددهم ٤٥٠٠٠ نسمة عام ١٩٨٠ - وعاد معظمهم الى وطنهم ، ورغم ذلك لا تزال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم المساعدة في شكل منح دراسية لعدد من الطلبة الزمبابويين في منتصف المرحلة الأكاديمية ، وفي نفس الوقت زاد عدد اللاجئين من دول أخرى ، ولقد قدم المجتمع الدولي مساعدة كبيرة لتنمية المستوطنات الزراعية وللمنح الدراسية وللتسهيلات التعليمية الاضافية وكذلك للمعونة التكميلية واسداء المشورة . ورغم ذلك فباستثناء سكان المستوطنات الزراعية في مايوكوايوكوا ومهيبا لا يزال كل اللاجئين الآخرين في زامبيا بحاجة لمساعدة كبيرة كى يحققوا الاكتفاء الذاتي الأساسي ، وبصفة خاصة يلزم لمجموعة اللاجئين المستوطنة من تلقاء نفسها (غير المسجلة) في الاقليم الشمالي الغربي امدادات غوث أساسية ومياه صالحة للشرب وتسهيلات تعليمية وصحية وزراعية .

٧١ - ولقد افتتحت مستوطنة مايوكوايوكوا الريفية عام ١٩٦٦ وسلمت الى حكومة زامبيا عام ١٩٧٣ ، وفي نهاية عام ١٩٨٠ كان بها ١٢٠٢ من لاجئي أنغولا . وتفي هذه المستوطنة معظم متطلباتها الأساسية بمجوداتها الذاتية وتتلقى المساعدة من أجل برامج التعليم الثانوى فقط . وافتتحت مستوطنة مهيبا الريفية في عام ١٩٧١ ، حيث تبرعت حكومة زامبيا بالأرض للمستوطنة بينما قام الاتحاد اللوثرى العالمي ومؤسسة زامبيا المسيحية لخدمة اللاجئين بتنفيذ مشروع تدعمه المفوضية ويهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي الأساسي ، ولا تزال الحاجة قائمة للمساعدة الاضافية في مجال الصحة والتعليم رغم ذلك .

٧٢ - وبناء على طلب الحكومة أوفدت المفوضية بعثة في شباط/فبراير ١٩٨١ الى الاقليم الغربي حيث حصرت ٣٠٠٠ لاجئ أنغولي تقريبا في مونغو و ٢٠٠٠ لاجئ تقريبا بين لوكولو وكالابو ، وتفيد التقارير عن وجود تجمعات أخرى من اللاجئين في مواقع مختلفة على الحدود الأنغولية وتقدر الحكومة عددهم بنمو ١٠٠٠٠ . ويبدو أن هؤلاء اللاجئين كانوا داخل البلد لفترة ما وكانوا الى حد ما مندمجين مع السكان المحليين ، ونظرا للجفاف الذى ساد سنتين متتاليتين ولتدهور الأمن في المنطقة أصبح هؤلاء اللاجئون بحاجة ماسة للمساعدة على شكل أغذية وأدوية وأغطية وملابس وغيرها بالاضافة الى وسائل نقل خدمات الاغاثة . وتحتاج الحكومة أيضا لمصادر تمويل لتعزيز الهياكل الأساسية الموجودة وبرامج التعليم والصحة ومراكز الخدمة الاجتماعية . وبالاضافة الى ذلك يلزم المساعدة لايجاد حلول طويلة الأجل ولانشاء أنشطة الخدمة الذاتية المدرة للدخل مثل مشاريع الغذاء وتجهيز الزيت والحصير وصناعة الأثاث ودباغة الجلود والحرف اليدوية ، وتلزم أيضا المساعدة لاقامة طرق للوصول وآبار أنبوبية .

خامسا - احتياجات التعمير والانعاش

ألف - النقل

٧٣ - كانت الاضطرابات الحاصلة في حركة الواردات والصادرات أولى المظاهر المباشرة للنكسات

الاقتصادية التي عانت منهـا زامبيا خلال الفترة التي فرضت فيها الجزاءات ، وزادت حدة هـذه الصعوبات في أواخر عام ١٩٧٩ عندما هاجم نظام روديسيا الجنوبية غير الشرعي العديد من جسور السكك الحديدية والطرق مما زاد من اضطراب حركة المرور الخارجي لزامبيا ، ويتضح هذا ممـا نوقش في تقارير سابقة للأمين العام . وتبلغ تكلفة اعادة بناء الجسور ٨ر٣ من ملايين الكواشات وقـد تم اصلاحها جميعا أو اعادة بنائها ما عدا جسر السكك الحديدية في تشامبشي الذى سيستكمل في نهاية عام ١٩٨١ وكذلك جسر لوفـو الذى لم يبدأ العمل فيه بعـد .

٧٤ - ومع استئناف التجارة العادية بين زامبيا وزمبابـوى عقب استقلال زمبابوى ، تواجه زامبيـا نفقات تعمير وانعاش ضخمة في قطاع النقل كى ترفع طاقته وكفاءته الى المستويات المطلوبة ، ويعتبـر نظام النقل في زامبيا عنصرا حيويا في خطة النقل الاقليمية التي يجرى وضعها في اطار مؤتمـر التعاون الانمائي في الجنوب الافريقي .

١ - السكك الحديديـة

(أ) سكك حديد زامبيـا

٧٥ - بلغت حركة نقل البضائع على سكك حديد زامبيا ٥ ملايين طن تقريبا في عام ١٩٨٠ منهـا ٨ر٣ ملايين طن تقريبا للنقل الداخلي و ٢ر١ من ملايين الأطنان تقريبا للنقل الخارجي ، واستوعب النحاس كل حركـة النقل للتصدير تقريبا وكذلك حوالي ٥٠ في المائة من النقل الداخلي .

٧٦ - تشغل سكك حديد زامبيا ٨٠ قاطرة خط رئيسي تم الحصول على ١٠ منها من جمهوريـة المانيا الاتحادية واستؤجر ٦ منها ، وبالاضافة الى ذلـك تمتلك الهيئة ٢٢ قاطرة مناورة منهـا ١٠ مؤجـرة وفي بعض الأحيان تستخدم قاطـرات المناورة هذه في خدمات الخطوط الرئيسـية ، ونظرا للصعوبة المزمنة في الحصول على قطع غيار فان حوالى ٧٠ في المائة فقط في المتوسط من أسطول القاطرات جاهز للعمل .

٧٧ - ويبلغ أسطول عربات السكك الحديدة ٩٨٠٠ منها ٢٠٠٠ عربة مملوكة للأجانب ، ومعظم هذه العربات بحالة جيدة باستثناء ١٥٠ عربة تنتظر قطع الغيار ، وفي خلال السنة الماضية تـم اصلاح ٥٠٠ عربة كانت معطلة في أنغولا وتم الحصول على ٤٠٠ عربة من اليابان . وسيتم استلام ٦٠٠ عربة أخرى قبل نهاية ١٩٨٠ . وبتمويل من البنك الدولي ستستقدم ٣٠٠ عربة من السـويد و ٥٠ عربة من بلجيكـا ، وجارى شراء ٢٥٠ عربة من زمبابوى بمساعدة الاتحاد الاقتصادى الأوروبي .

٧٨ - وتوجد ٣٥٠ عربة اضافية و ١٠ قاطرات سلمت أخيرا وتعتبر جزءا من مشروع السكك الحديدية الذى يضطلع به البنك الدولي ، وتكلفتها ١٥٠ مليون كواشا وتغطي الآتي : تجديد ١١٢ كـم من الخطوط الحديدية ؛ وشراء ٤٠ قاطرة وقطع غيارها ؛ وشراء ١٠٠٠ عربة وقطع غيارهـا ؛ وتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية ؛ وتحسين مرافق الصيانة ؛ وتقديم الخدمات الارشـادية على المستويين العالي والمتوسط والتدريب على كل المستويات .

٧٩ - وبالاضافة الى هذه الموارد يلزم لسكك حديد زامبيا البنود الآتية كي تدير الحركة المخطط لهـا :

		التكلفـــة (بآلاف الكواشات)
(أ)	القاطـرات	
	١٢ قاطـرة بالاضافة الى قطـع الغيـار	١٢ ٠٠٠
(ب)	ورش القاطرات والعربات	
	تجديد وتحسين ورش القاطرات والعربات والناقلات في لفنفسـتون	١ ٠٠٠
(ج)	أسـطول العربات	
	شراء ٣٠٠ شـاحنة مكشوفة	٤ ٠٠٠
	شراء ٨٠٠ شاحنة مقفلـة	٣٢ ٠٠٠
	شراء ٤٢ عربـة ركـاب	١٤ ٧٠٠
	المجمـوع	٦٣ ٧٠٠

(ب) سكك حديد تنزانيا - زامبيـا

٨٠ - تمتد سكك حديد تنزانيا - زامبيا حتى أكملت عام ١٩٧٥ حوالى ١٨٦٠ كم من كابيـرى مبوشـي في زامبيا حتى دار السلام في جمهورية تنزانيا المتحدة ، وطاقتها حسب التصميم مليونـان من الأطنان في العام وفي ١٩٧٧-١٩٧٨ نقل عليها ١ر٣ من ملايين الأطنان ، ورغم ذلـك ظهرت مشاكل مختلفة في السنوات الثلاث الأخيرة وهبطت الحركة باطراد حتى وصلت الى ما فـوق ٦ر٠ من ملايين الأطنان بقليل في ١٩٧٩-١٩٨٠ والهدف المحدد للفترة ١٩٨٠-١٩٨١ هـو ما دون ٩ر٠ من المليون من الأطنان بقليـل .

٨١ - والعائق الأساسي لعمل سكك حديد تنزانيا/زامبيا هو مدى توفر القوة المحركة . وبالاضافة الى ذلك حدثت انهيالات في التربة في المنطقة الواقعة بين مليمبا وماكومباكو بعد هطول الأمطـار الغزيرة ، وتم اجراء اصلاحات مؤقتة ولكن يلزم القيام ببحث أكثر دقة عن الاختيارات الطويلة الأجـل بالنسبة لهذا القطاع من السكك الحديديـة ، وكان لتدمير جسرين بوساطة نظام الحكم غير الشرعي

في روديسيا الجنوبية عام ١٩٧٦ أثره المؤقت على الحركة أيضا ، ومنذ ١٩٧٩ واجهت سكك حديد تنزانيا / زامبيا أيضا منافسة قوية من صناعة النقل البرى .

٨٢ - وفي حين أن سكك حديد تنزانيا / زامبيا بدأت عملياتها ولديها ٨٥ قاطرة هيدروليكية تعمل بالديزل على الخطوط الرئيسية وأضافت اليها بعد ذلك ١٢ قاطرة أخرى ، فانه لا يوجد سوى ٣٧ قاطرة هي التي تعمل الآن ، وأكثر من ذلك كان متوسط توفر القوة المحركة ٢٠ قاطرة فقط يوميا في نيسان / ابريل ١٩٨١ ؛ وشكلت الأعطال وما صاحبها من مشاكل قطع الغيار الأسباب الرئيسية في ذلك ، ويصل وقت التفريغ والتحميل في سكك حديد تنزانيا / زامبيا الآن الى ٢٠ يوما وهذا تحسن ضئيل منذ العام الماضي ولكنه أقل بكثير من فترة العشرة أيام المخطط لها ، ولو أضفنا الخمسة عشر يوما اللازمة للتفريغ والتحميل في سكك حديد زامبيا بين كابيرى نبوشي ومحطة القيام أو الوصول في زامبيا فستكون فترة التفريغ والتحميل الكلية ٣٥ يوما وهو وقت مفرط في الطول .

٨٣ - وتخطط سكك حديد تنزانيا / زامبيا لتجديد محركات ٤٠ من قاطراتها الأصلية وتم اختبار اثنين من هذه النماذج الأصلية ، ويجرى العمل للحصول على ١٤ قاطرة أخرى وسيكون تسليمها في أواخر ١٩٨١ ، وستدفع زامبيا قيمة ٧ منها من قرض ميسر قيمته ٧٫٥ ملايين مارك ألماني من جمهورية المانيا الاتحادية .

٨٤ - ويلزم القيام بالاستثمارات الاضافية التالية في سكك حديد تنزانيا / زامبيا :

بآلاف الكواشات

القاطرات	
تجديد قدرة ٤٠ قاطرة واعادة تجهيزها	٨ ٢٠٧
١١ قاطرة جديدة أخرى	٦ ١٦٠
العربات	
١٢٠ عربة جديدة	٥ ٣٤٦
المعدات	
١ آلة لدك الأرض	٢٨٦
٢ رافعة للخط الحديدى	٦٤٣
مخرطة واحدة للعجلات	٧٦
المجموع	٢٠ ٧١٨

٨٥ - وافقت الحكومة الاسترالية على القيام بدراسة التربة تحت الخط الحديدى بين مليمبا وماكومباكو بتكلفة قدرها ٠٫١ من ملايين الكواشات تقريبا .

٢ - النقل البرى

٨٦ - يتولى النقل البرى الدولي في زامبيا مرفق خدمات النقل البرى الزامبية - التنزانية Zambia-Tanzania Road Services الذى يشغل خطوطه الى دار السلام ، وشركة مقاولات نقل البضائع المحدودة Contract Haulage Ltd. التي تشغل خطوطها على كل الطرق الأخرى أى طرق زامبابوى وبوتسوانا وموزامبيق وملاوى ، وتشغل شركة الحافلات المتحدة United Bus Company حافلات المسافرين وسيارات الأجرة .

(أ) مرفق خدمات النقل البرى الزامبية - التنزانية

٨٧ - منذ العام الماضي اشترت هذه الهيئة ١٠٠ شاحنة وأخرجت ٢٢ شاحنة من الخدمة وبذلك كان الأسطول يتألف من ٤٥٣ شاحنة في منتصف عام ١٩٨١ ، وكان انجاز الشحن كالاتي :

الجدول ٩

حركة الشحن في مرفق خدمات النقل البرى
الزامبية - التنزانية (بالأطنان)

	١٩٧٩/١٩٧٨	١٩٨٠/١٩٧٩	١٩٨١/١٩٨٠
الصادرات	٢٠٢ ٠٠٠	١٨١ ٠٠٠	١٧٣ ٠٠٠
الواردات	١٨٧ ٠٠٠	١٦٧ ٠٠٠	١٣٩ ٠٠٠
المجموع	٣٨٩ ٠٠٠	٣٤٨ ٠٠٠	٣١٢ ٠٠٠

٨٨ - وثمة أسباب عديدة لهبوط الحركة البرية على طريق دار السلام ، فقد زادت حركة المرور عن طريق زمبابوى بينما هبط حجم الواردات الحقيقي بسبب صعوبة الحصول على النقد الأجنبي ، وعلاوة على ذلك توقف تداول بضائع زامبيا في دار السلام لمدة ٣ أسابيع في أواخر ١٩٨٠ . وأخيرا فلخدمات النقل البرى الزامبية - التنزانية سجل ردئ في توافر الشاحنات نظرا للارتفاع النسبي لمتوسط عمر أسطولها ولصعوبة الحصول على النقد الأجنبي لشراء قطع الغيار . وكانت هناك مشاكل في الحصول على المعدات واللوازم من خارج زامبيا حتى بعد انشاء خطابات الاعتماد المادية لأن الموردين قد تأثروا بزيادة متأخرات المدفوعات الخارجية .

٨٩ - وعلى مدى الأعوام القليلة الماضية ظهر عدم توازن بين سيارات النقل والمقطورات . واحتياجات خدمات النقل البرى الزامبية - التنزانية الآن كالاتي :

الشاحنات	بالاف الكواشات
٧٥ سيارة نقل	٤١٤٠
١٠٠ مقطورة	٣٠٠٠
الورش	
تحسينات في كيتوى	٥٠
تحسينات في دار السلام	٥٠
المجموع	٧٢٤٠

(ب) شركة مقاولات نقل البضائع المحدودة

٩٠ - تنقل شركة مقاولات نقل البضائع الشحنات الجافة والسائلة على الطرق الدولية والمحلية وعقب افتتاح الحدود واستقلال زمبابوى تشترك الشركة ، على أساس متبادل في النقل البرى على جميع الخطوط الجنوبية الدولية . وتزداد هذه الحركة سريعا ، ولسوء الحظ أنه في حين تتفق مواصفات معدات الشركة مع أنظمة حركة المرور على الطرق في جمهورية تانزانيا المتحدة وملاوى وموزامبيق فان قيود الشحن المحورى في زمبابوى وبوتسوانا تسبب صعوبات . وعلى المدى القصير تجرى الشركة تعديلات على معداتها الحالية ولكنها ستحتاج على المدى الطويل الى سيارات جديدة تتفق مع المواصفات الضرورية ، ويتوقع أيضا اقتناء معدات جديدة لاستيعاب حركة الحاويات المتزايدة .

٩١ - ويتكون الأسطول الحالي من ٣٢٠ من الجرارات شبه المقطورة وسيارات نقل صلبة و ٣٢٠ مقطورة ، وفي العام المنتهي في آذار/مارس ١٩٨١ نقل ٣٠٠ ٣٦ طن على الطرق الدولية و ٠٠٠ ١٤ طن على الطرق المحلية .

٩٢ - واحتياجات الشركة كالآتي :

	بآلاف الكواشات
الجرارات شبه المقطورة وسيارات النقل الصلبة	
أطقم من لوازم الاصلاح لثلاثين وحدة (أجزاء ومكونات)	٣٠٠
٤٠ سيارة جديدة مختلفة الأصناف	٢٤٠٠
المقطورات	
أطقم من لوازم الاصلاح لستة عشر مقطورة (أجزاء ومكونات)	٦٤
١٦ مقطورة جديدة (استبدال)	٤٤٨
١٦٠ مقطورة جديدة مختلفة الأصناف لتحقيق نسبة ملائمة بين الجرارات والمقطورات	١٢٠٥
معدات النقل	
٤٠٠ جرار ضغط عال وحمولة كبيرة	٢٠٠
حامل هيدروليكي منخفض (٨٠ طن)	١٢٠
رافعة متحركة (٣٥ طن)	٢٨٠
رافعة متحركة (٢٠ طن)	٢١٠
١٠ شوكة رافعة ، نماذج مختلفة ، متوسطة السعة ٣ر٥ أطنان	٢٥٠
معدات الورش	
معدات مختلفة	٢٠٠
المجموع	٩٥٩٢

(ج) **شركة الحافلات المتحدة**

٩٣ - افتتح طريقان دوليان جديدان في العام الماضي وهما طريق لوساكا - سالزبوري (زمبابوى) وطريق لوساكا - ليلونغوى (ملاوى) . وفي عام ١٩٨٠ نقلت الشركة ٦ر٦٠ مليون راكب على مسافة ٣٨١ مليون ميل وذلك بوساطة أسطول يبلغ متوسطه ٤٤٥ حافلة .

٩٤ - ولكى تساهم الشركة بفعالية ولكى تفي بمتطلبات حركة السياحة والمسافرين الآخرين بالطرق البرية فانها تحتاج الى ١٦ مركبة ركاب والى ١٣١ حافلة بين المدن وداخلها ، وتكون التكلفة كالاتي :

	بآلاف الكواشات
١٦ مركبة	١٥٣٦
١٣١ حافلة	٨٣٨٤
المجموع	٩٩٢٠

٩٥ - وبالنسبة لمتطلبات الورش التي ذكرت في تقارير سابقة فقد تم استيفائها بمعونة من هولندا .

٣ - النقل الجوى

٩٦ - منيت الخطوط الجوية الزامبية Zambia Airways بخسائر كبيرة في السنتين الأخيرين ولقد استبعدت بعض الخطوط الغير مربحة بينما افتتحت أخرى مربحة ، ويجرى التخطيط للحصول على أسطول من الطائرات الصغيرة السعة (٢٠ مقعدا) لاستخدامها على الخطوط الداخلية القليلة المسافرين ولاضافة طائرة متوسطة الحجم للخطوط الاقليمية ويحتمل الحصول على طائرة نفاثة ذات جسم عريض للخطوط البعيدة المدى ، وسيكلف برنامج الاقتناء هذا ٩٠ مليون كواشا تقريبا ، وعلاوة على ذلك يلزم تعزيز الهيكل الأساسي التقني ومرافق الخدمات وتدريب القوى العاملة . وتقدر تكلفة ذلك بمبلغ ٤٧٫٥ مليون كواشا .

باء - المواصلات السلكية واللاسلكية

٩٧ - لا تفي الخدمات السلكية واللاسلكية الموجودة حاليا بحاجة زمبابوى ولقد عانت من دمار الحرب ، ويلزم اجراء تحسينات على الوصلات الموجودة مع جمهورية تنزانيا المتحدة وملاوى ، والاحتياجات كالاتي :

وصلات مع زامبيا	بآلاف الكواشات
وصلة عالية الذبذبة عن طريق تشيروندو	٤٠٠
وصلة التردد فوق العالي : سيافونغا ـ لوساكا (عن طريق كاريبا وكاروى)	٢٠٠
تحسين القدرة التحويلية الحالية للهاتف	٢٠٠
توسيع خدمات التلكس	١٠٠
انشاءات خربتها الحرب	
مراكز هاتف ريفية وما يرتبط بها من مرافق ذات تردد فوق العالي /ذات تردد عال جدا في مناطق الحدود بزمبابوى	١٥٠٠
تحسينات في جمهورية تنزانيا المتحدة وملاوى	
وصلة الموجة الصغرى بتنزانيا	١٥٠
وصلة الموجة الصغرى بملاوى	١٥٠
المجموع	٢٧٠٠

جيم ـ الانعاش في قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى في مناطق الحدود

٩٨ ـ طوال سنين سبع سابقة على استقلال زمبابوى تأثرت التنمية الزراعية في زامبيا بالهجمات المسلحة وبالحالة الأمنية العامة في منطقة الحدود وبمشاكل النقل ، ومع حصول زمبابوى على استقلالها ينبغي القيام ، على سبيل الاستعجال ورهنا بتوافر مصادر التمويل المحلية والخارجية ، باتخاذ تدابير للاضطلاع بمشروعات الانعاش والتنمية بمناطق الحدود فيما يتعلق بالقطاع الزراعي والقطاعات الأخرى ، وهي أمور تحتم تأجيلها بسبب الحالة الأمنية .

١ ـ مشاريع المياه

(أ) مشروع مستجمع مياه الأمطار ـ شمال كاريبا ـ بمنطقة غويندى

٩٩ ـ لقد أعيد احياء هذا المشروع ـ الذى سبق ايقافه لاعتبارات الأمن في نيسان/ابريل ١٩٨١ وسيستكمل الخبراء الاستشاريون الهولنديون الأبحاث وعمليات المساحة والتصميم لكل الـ ١٥ سدا خلال الـ ١٢ الى ١٥ شهرا القادمة . وفي حين أن هولندا تقوم حاليا بتقديم المساعدة فهناك حاجة الى مبلغ اضافي قدره ٢٫٩ من ملايين الدولارات لشراء ماكينات وبناء وحدات انشائية .

(ب) مشروعا الامداد بالمياه ـ لوانغوا وتشيروندو

١٠٠ ـ خربت بشدة انشاءات الامداد بالمياه في المحطتين المذكورتين أعلاه وهناك احتياج للمعونة الخارجية التي قد تصل الى ٢ر١ من ملايين الدولارات لأغراض الاصلاح .

(ج) مشروع الامداد بالمياه ـ منطقة سيشيكي

١٠١ ـ يشكل هذا المشروع جزءا من برنامج الامداد بالمياه في الاقليم الغربي والذى يجرى تنفيذه بمساعدة مقدمة من النرويج .

٢ ـ مشاريع مكافحة أمراض الحيوان

١٠٢ ـ مرض ذات الرئة البقرى المعدى من الأمراض المتوطنة في أنغولا ومنها دخل الى زامبيا عام ١٩٧٠ ، ومنذ ذلك الحين كانت اجراءات السيطرة على المرض داخل زامبيا تتمثل في (أ) التعرف على الحيوانات المريضة وابادتها، (ب) والمنع المادى لدخول أى ماشية من أنغولا بوساطة ضرب نطاق وسياج ، (ج) والتطعيم السنوى لماشية زامبيا التي جرى ترتيبها بين الحدود الدولية وبين السياج المضروب ، ونظرا لتدهور حالة الأمن في منطقة الحدود أصبحت دوريات التفتيش على السياج المضروب تتم جزافا واكتشفت في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ حالات نشطة من مرض ذات الرئة البقرى المعدى داخل البلاد ، وبتحسن أحوال الأمن تلزم المساعدة الدولية لاصلاح خط السياج المضروب .

١٠٣ ـ واكتشف تفشي مرض الحمى القلاعية قرب موانداى في اقليم سيشيكي في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٠ . ويعتقد أن هذا ناشئ من الاتصال بتفشيات مماثلة في منطقة كابريفي ، وكانت حالة تفشي المرض في موانداى هي الحالة الرابعة خلال ست سنوات على الضفة الشمالية لنهر الزمبيزى بين ليفنغستون وسيشيكي ، ويجرى التخطيط لاتخاذ اجراءات لجعل المنطقة خالية من المرض عقب المساعدة التي وعدت بها فرنسا .

٣ ـ اصلاح واستبدال المباني والمعدات

١٠٤ ـ فصلت الاحتياجات لاصلاح واستبدال المباني والمعدات في التقرير السابق للأمين العام (A/35/208-S/13924 ، المرفق الفصل العاشر جيم)وقدرت الاحتياجات الكلية بحوالي ٢ر٢ من ملايين الدولارات (٩ر١ من ملايين الكواشات) .

١٠٥ ـ وأخطرت الحكومة البعثة بأنها أكملت بمواردها الخاصة اعادة تكوين مركز الشرطة والهجرة والجمارك في تشيروندو (٠٠٠ ٧٥٠ كواش) ومراكز الشرطة والهجرة والجمارك في كازونغولا (٠٠٠ ٣٣٠ ١ كواش) ومدرسة سيشيكي الثانوية (٠٠٠ ٠٠٠ ٥ كواش) . وبالاضافة الى هذه الأعمال الكبيرة تمكنت الجماعات في مواطن عديدة من اعادة انشاء مبان مدرسية وكنائس محلية ومبان عامة أخر وذلك من خلال برامج المساعدة الذاتية .

١٠٦ - ولا تزال الحاجة للمساعدة قائمة في المشروعات التالية المنوه عنها في التقرير السابق :

بد ولا رات الولا يات المتحـــدة

استبدال القوارب السريعة لادارات الشرطة والهجرة	(٠٠٠ ١٢٣ كواش)	٤٠٠ ١٤٤
استبدال خمس سيارات لدوريات الحـــدود	(٠٠٠ ٣٥ كواش)	٨٠٠ ٤٠
توصيلات هاتفية وكهرباء ميـــاه واقامة حواجز عند مراكز الجمارك	(٠٠٠ ٤٠ كواش)	٠٠٠ ١١٠

١٠٧ - وبالاضافة الى ذلك يلزم اصلاح المباني في كاتيما موليلو .

٤ - الطـرق والجســـور

١٠٨ - عانت شبكة الطرق في زامبيا كثيرا من فرط الاستعمال أثناء اغلاق الخط الحديدى التقليدى في الجنوب ، ولقد تدهور الطريق الرئيسي من بوتسوانا عن طريق ليفنغستون وكذلك الطـــرق الرئيسية الأخرى بفعل السيارات الثقيلة المحملة فوق طاقتها . وعلاوة على ذلك فان بعض الطـــرق (مثل الطريق من كافو الى تشيروندو ، الذى يعتبر أقصر طريق الى سالزبورى) لم يكن من الممكن صيانتها أثناء الحرب وهي تتدهور الآن بسرعة مع عودة حركة المرور الثقيلة ، أضف الى ذلـــك أن الطرق الاقليمية والفرعية صعبت صيانتها بطريقة سليمة لقصور الأمور والمعدات ، وأخيرا ينبغـي ازالة الالغام الأرضية من مناطق الحدود ، وبدأ العمل فعلا في مناطق غويمبي - سيافونغـــا وتشيروندو في الاقليم الجنوبي ويجـرى التخطيط لعمليات مماثلة في منطقة لونغوا باقليم لوساكـــا وكذلك في سيشيكي ومناطق أخرى على الحدود في الاقليم الغربي . وليس لدينا الآن تقديـــر لنفقـات المشروعات المذكورة أعلاه ، ورغم ذلك فسترحب الحكومة بالمساعدات الخارجية المناســبة لتنفيذها سواء نقدا أو عينـا .

١٠٩ - وحطمت أيضا جسور كبرى عديدة بوساطة الحكم غير الشرعي في روديسيا عام ١٩٧٩ ، وتقدر تكلفة اعادة تشييد كل الجســور المحطمة بحوالي ٧ر٠ ملايين دولار تلـزم لها المساعدة الخارجية .

سادسا - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

١١٠ - كانت زامبيا تتلقى المساعدة من عدد من المصادر ، ورغم ذلك فقد حدد في تقارير سابقة عدد من المشروعات لا يزال يجرى البحث عن مساعدة من أجلها .

ألف ـ تقديم المساعدة الدولية الى مشاريع انمائية محددة

١١١ ـ وردت في تقرير الأمين العام الأخير (A/35/208-S/13924) قائمة بالمشاريع والبرامج الانمائية الأطول أجلا لزامبيا والتي تشكل جزءا من الخطة الانمائية الثالثة للبلاد (١٩٧٩-١٩٨٣) . ويصف الجدول التالي المشاريع التي مازالت في حاجة الى مساعدة :

الجدول ١٠

الوضع الحالي للمشاريع الانمائية العاجلة

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (١٩٧٩-١٩٨٣)
		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
ألف ـ مشاريع التنمية الريفية		
١ ـ مشروعان متكاملان لادارة الخنازير		
اقامة مشروعين لادارة الخنازير في تشوما وكابومبو لتشجيع صغار المزارعين عن طريق اسداء النصائح الارشادية والتنسيقية لتحسين تقنيات انتاج الخنازير لديهم	مستمر	سبق تمويلهما ليس مطلوبا لهما اعتمادات اضافية
٢ ـ مشروع انتاج الألبان بالمناطق الريفية		
اشراك عدد اضافي من ٢٥ من صغار المزارعين الذين يمارسون انتاج الألبان على نطاق صغير ، كل سنة من سنوات الخطة ، وذلك عن طريق تزويدهم بالماشية ومواد البناء والمعدات الأساسية والنصائح الارشادية	مستمر	٦٥٠
٣ ـ مشاتل الفاكهة		
الانتفاع انتفاعا تاما من التسهيلات الموجودة لانتاج وبيع مزروعات من الحمضيات بواسطة مشاتل المقاطعات	مستمر	سبق تمويلها ليس مطلوبا لها اعتمادات اضافية

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (١٩٧٩—١٩٨٣)
		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
٤— تنمية البلازر		
اقامة محصول نقدي من الأشجار القابلة للاستمرار في المقاطعة الغربية لتزويد مصنع لتجهيز البلازر في مونغو باحتياجاته	مستمر	٥٠
٥— مشاريع تربية الخنازير بالمقاطعات		
انشاء وحدات تربية في جميع معاهد الزراعة بالمقاطعات من أجل تلبية الطلب المتزايد باستمرار على مواشي التربية	مستمر	٦٥٠ (الأموال ليست مطلوبة فورا)
٦— المحطة المركزية للأبحاث البيطرية		
استكمال العمل الذي بدأ بالفعل في انشاء محطة مركزية للأبحاث البيطرية	مستمر	٩٣٠ (العمل المطلوب يجري قدما)
٧— شركة زامبيا لتنمية الماشية (المحدودة)		
مساعدة وكالة شبه حكومية لجميع مزارع الألبان الريفية التي كانت الحكومة وحدها تتولى من قبل تمويلها	مستمر	١٨ ٧٥٠
٨— مصنع تشييتاتا لتجهيز لحم الخنزير		
اقامة مصنع لتجهيز لحم الخنزير في تشييتاتا	جاهز للتنفيذ	(ممول تمويلا كاملا)
٩— تنمية مزارع زامبيا		
مساعدة وكالة شبه حكومية للمزارع التي كانت الحكومة تتولى وحدها من قبل تمويلها	جاهز للتنفيذ	٥ ٠٠٠

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (١٩٧٩-١٩٨٣) (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
١٠- أفي (المحدودة) (مشروع جرارات تينكابي)		
توفير جرارات بسيطة ذات قدرة حصانية منخفضة مناسبة كي يستخدمها صغار المزارعين	توقف المشروع	----
١١- مجلس منتجات الألبان (توسيع مزارع الألبان)		
زيادة الماشية في المزارع	مستمر	٦٢٥
١٢- شركة زامبيا لمنتجات البساتين، المحدودة		
مساعدة الشركة الجديدة (التي أنشئت في عام ١٩٧٨)، والتي تشمل مسؤولياتها تسويق وتجهيز منتجات البساتين، على اقامة:	جاهز للتنفيذ	٧٠٠٠
(أ) وحدات لانضاج الموز؛		
(ب) مستودعات وغرف باردة وغيرها من مرافق التجهيز		
١٣- شركة زامبيا لنسالة القطن		
مساعدة شركة أنشئت حديثا، تشمل مسؤولياتها تسويق وتجهيز القطن، على انشاء سقائف، وشراء مركبات، ومصانع، وآلات	جاهز للتنفيذ	تم التمويل بمساعدة الاتحاد الاقتصادي الأوروبي
١٤- تجهيز شمع العسل		
انشاء مصنع لشمع العسل في مويكيرو	جاهز للتنفيذ	١٠٥
١٥- انتاج الفحم النباتي		
بدء انتاج الفحم النباتي على نطاق واسع باستخدام تكنولوجيا متقدمة، بدرجة كافية، لتلبية الطلب المتزايد دائما على الفحم النباتي في المدن الرئيسية	جاهز للتنفيذ	١٣٥

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (١٩٧٩—١٩٨٣)
		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
١٦— برنامج التخزين الخاص بالمجلس الوطني للتسويق الزراعي		
انشاء مرافق تخزين لكل من الذرة والأسمدة في شكل سقائف دائمة في مراكز منتقاة في جميع المقاطعات	جاهز للتنفيذ	تم التمويل بمساعدة كندا
١٧— مشاريع اضافية		
مجلس مخازن التبريد : تصنيع الغراء الصناعي كمنتج ثانوى من مجزر مجلس مخازن التبريد	جاهز للتنفيذ	١٣٠
١٨— مشاريع رى		
انشاء مشاريع رى ارشادية متوسطة الحجم في المناطق ، لتبيان تقنيات الرى للفلاحين	تُجرى حاليا دراسات الجدوى	٩٠٠٠
١٩— مكافحة داء المثقبيات وذبابة تسي تسي		
تطهير ٤٤٥٠٠ كيلو متر مربع من الأرض للأغراض الزراعية في المناطق التي أدى فيها وجود ذبابة تسي تسي الى اعاقة التنمية	مستمر	٢٤٥٠٠ (عاجل)
٢٠— معامل تشخيص في الأقاليم والمناطق — انشاء معامل للتشخيص في المقاطعات والمناطق من أجل التشخيص السريع لأمراض الحيوانات	مستمر	٦٥٠٠

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (١٩٧٩—١٩٨٣)
		(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)
٢١— بناء صهاريج غمس		
بناء صهاريج غمس ومرافق غمس في المناطق الموبوءة بأمراض الحيوانات ، وخاصة الأمراض الجلدية من نوع "senkobo" وغيرها من الأمراض التي يحملها القراد	مستمر	١١ ٥٠٠
٢٢— امدادات المياه (على الصعيد الوطني)		
مرافق وتحسينات جديدة لامدادات المياه الحالية في المدن والمراكز		١٩ ٤٠٠
٢٣— الخطط المتعلقة بأحواض الأنهار ، ومستجمعات الأمطار		
تشييد سدود وآبار في المناطق الريفية للحصول على امدادات المياه لأغراض الاستهلاك المنزلي وللثروة الحيوانية والرى		٨٠٠ ٥
باء — مشاريع صناعية تقوم على المواد الخام المحلية		
٢٤— مصنع تقطير الكحول وخميرة علف الماشية استبدل بمشروع لانتاج الطاقة من الكحول والايثانول	انجزت دراسة الجدوى	غير معروف بعد
٢٥— مصنع لانتاج لب الكرافت وصنع الورق منه	دراسة الجدوى جارية	١٢٥ ٠٠٠
٢٦— مصنع لحامض الكبريتيك	ممول جزئيا	٢٧ ٠٠٠

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المشروع والمساعدة المطلوبة	الوضع	مجموع الكلفة المقدرة (١٩٧٩-١٩٨٣)
		(بالاف دولارات الولايات المتحدة)
٢٧- وحدة لتصنيع النحاس (مصنع لألواح النحاس)	جاهز لدراسة الجدوى	غير معروف بعد
٢٨- مشروع للخزف		١٠ ٧٠٠ (ممول)
جيم - مشاريع جديدة		
٢٩- مصنع تشييانا للدراجات	تحت التنفيذ	٩ ٤٠٠
٣٠- مصنع كيتوى للذرة	ممول جزئيا	١٠ ٥٠٠

باء - قائمة المشاريع الاضافية

١١٢- طلبت الحكومة أيضا من البعثة أن تلفت نظر المجتمع الدولي الى قائمة اضافية بالمشاريع التي تسعى الى الحصول على دعم دولي لها . وتشمل هذه القائمة مشاريع كانت الحكومة ترغب في ادراجها في الرقم الارشادى للتخطيط الخاص بها في برنامج الأمم المتحدة الانمائي للفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ ، لكنها وجدت أن التمويل المتاح غير كاف .

١١٣- وتتضمن القائمة التالية هذه المشاريع . ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عنها من حكومة زامبيا .

	المدة	الكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
ألف - الزراعة والحراجة والثروة السمكية		
١ - البرنامج الوطني لتنمية الأغنام والماعز		٦٨٠ ٠٠٠
٢ - تحسين الزراعة التقليدية		١ ٢٢٠ ٠٠٠

	المدة	الكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
٣ — مركز تدريب للمنتجات الفرعية للماشية (جلود خام ومدبوغة)	عامان	٤٥٠ ٠٠٠
٤ — تدريب يتعلق بالائتمان الزراعي	عامان	٣٤٠ ٠٠٠
٥ — خدمة ارشادية للحراجة الريفية والتنمية الزراعية الريفية		٣٤٦ ٩٠٠
٦ — التخطيط لأبحاث التكيف (مقاطعة لوابولا)	٣ أعوام	٩٤٥ ٠٠٠
٧ — تعزيز ادارة الغابات		٢٣٧ ٣٠٠
٨ — التوسع في تخزين الحبوب بالقرى		١٠٠ ٠٠٠
٩ — مشاريع بحثية وانمائية للبقول	٣ أعوام	١ ٠١٤ ٤٠٠
١٠ — مشاريع بحثية وانمائية للماشية — المرحلة الأولى		٥٢٠ ٠٠٠
المرحلة الثانية		٢ ٦٢٠ ٠٠٠
١١ — التخطيط والتنمية لزيادة انتاج الأسماك	٣ شهور	٨٠٢ ٢٠٠
١٢ — تنمية صناعات الغابات	٣ أعوام	٥٦٤ ٣٠٠
١٣ — حفظ وتنمية الأحياء البرية بوادي لوانغوا	٣ أعوام	٢٧٢ ٠٠٠
١٤ — تنمية واستكمال قسم اختبار القشرة الخشبية والخشب الرقائقي		٧٢٨ ٠٠٠
١٥ — تنمية ذرة مقاومة للآفات والأمراض	٥ أعوام	٧٩١ ٠٠٠
١٦ — استزراع أشجار الفواكه البرية الصالحة للأكل	٤ أعوام	٨١٢ ٣٠٠
١٧ — التدريب بمعهد زامبيا للصحة الحيوانية	٤ أعوام	١ ٨٠٠ ٠٠٠
١٨ — تعزيز وتنمية قسم نشر الأخشاب بأبحاث منتجات الغابات		٧٤٠ ٠٠٠
١٩ — تعزيز وتنمية طرق التدريب والارشاد على اصلاح المناشير		٦٣٨ ٠٠٠

		المدة	الكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
٢٠	اصلاح المعدات والآلات الموجودة	١٢ شهرا	٦٨٥ ٠٠٠
٢١	تعزيز دائرة الحراجة بتوفير الزمالات الدراسية		٨٠٠ ٠٠٠
٢٢	ترشيد استعمال الأرض في مناطق ادارة الصيد		١٤٥ ٠٠٠
٢٣	مسح استقصائي لتقطير الأخشاب	٣ شهور	٦٣ ٠٠٠
٢٤	دراسة البيئة في منطقة ادارة الصيد في الزامبيزى الأدنى		٧٥ ٠٠٠

باء - الصناعة

١	انشاء مركز افريقي لتنمية الصناعات الفخارية	٢ ١/٢ عام	٣٨٧ ٢٠٠
٢	مركز اللاجئين للتدريب المرتبط بالانتاج	عام	٧٥٠ ٠٠٠

جيم - قضايا التنمية العامة وسياستها وتخطيطها

١	مساعدة معهد التخطيط والادارة		٦٧٢ ٠٠٠

دال - الموارد الطبيعية

١	تعزيز قدرة اللجنة المعنية بالمعادن والمواد		١ ٢١٧ ٠٠٠
٢	أبحاث في موارد المياه (متابعة المشروع المكتمل للوكالة النرويجية للتنمية واليونسكو)		غ/م*
٣	التنمية الريفية لامدادات المياه في مقاطعة لوابولا والمقاطعات الشمالية	٣ أعوام	١ ٣٨٤ ٠٠٠

* غير متاحة .

	المدة	الكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
هاء ـ النقل والمواصلات		
١ ـ مساعدة التدريب على الطيران المدني وتنمية المطارات	٣٠ شهرا	١ ٠٨١ ٠٠٠
٢ ـ التدريب على المواصلات السلكية واللاسلكية	عامان	٥٨٦ ٠٠٠
٣ ـ ثلاثة مهندسين لخدمة المواصلات السلكية واللاسلكية		غ/م
٤ ـ وصلة المواصلات السلكية واللاسلكية بين زامبيا وزمبابوى	٢ـ٣ شهور	١٠٠ ٠٠٠
واو ـ الصحة		
١ ـ الرعاية الصحية الأساسية		غ/م
٢ ـ امدادات المياه		غ/م
٣ ـ مراقبة التلوث الصناعي ـ المرحلة الثانية		غ/م
زاى ـ التعليم		
١ ـ المساعدة في تطوير واستخدام الحقائق والمؤشرات الاقتصادية في التحليل والتخطيط	٣ أعوام	٤٠ ٠٠٠
٢ ـ انشاء وحدة وطنية لتقييم المشاريع والبرامج الاجتماعية وتدريب الموظفين على طرق التقييم	٣ أعوام	٤٠٠ ٠٠٠
٣ ـ ادماج المرأة في عملية التنمية		غ/م
حاء ـ العمالة		
١ ـ التدريب على المهارات والحرف لشباب الريف وفي القطاع الحضرى غير الرسمي		غ/م

		المدة	الكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
٢ —	التدريب على أعمال الفنادق والسياحة		غ/م
٣ —	مساعدة دائرة الصناعات القروية		غ/م
٤ —	انشاء وصيانة الطرق الريفية اعتمادا على الأيدي العاملة		غ/م
٥ —	الأشغال العامة القائمة على كثافة اليد العاملة		غ/م
٦ —	متابعة البعثة الثانية لبرنامج الوظائف والمهارات لافريقيا		غ/م
٧ —	ادماج المرأة في التعاونيات		غ/م
٨ —	المساعدة التحضيرية لتعاونيات صيد الأسماك		غ/م
٩ —	التدريب على التمهن والتدريب بنظام وحدات القياس		غ/م
١٠ —	انشاء شعبة لخدمة العمالة على الصعيد الوطني بوزارة العمل		غ/م
١١ —	اجراء مسح لتعاونيات البناء (التشييد)		غ/م

طاء — العلم والتكنولوجيا

١ —	دعم خدمات الحماية من الاشعاع في زامبيا	٣ أعوام	غ/م
٢ —	المساعدة على زيادة القدرة الوطنية لزامبيا على توفير مرافق اختبار المواد	٣ شهور	غ/م
٣ —	المساعدة على تدعيم وحدة أبحاث موارد المياه لتنفيذ مشروع الموارد المائية	٣ أعوام	غ/م
٤ —	مساعدة وزارة الصناعة والمجلس القومي للبحث العلمي في نقل التكنولوجيا		غ/م

		المدة	الكلفة المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
٥ —	تعزيز خدمات الأرصاد الجوية في زامبيا	٣ ½ أعوام	٧٠٧ ٠٠٠
٦ —	تطوير مناهج العلوم لخريجي المدارس	٥ أعوام	غ/م
٧ —	حلقة تنشيطية لمدرسي العلوم والرياضيات بالمدارس الثانوية	٥ أعوام	غ/م
٨ —	تحسين طرق تدريس العلوم والرياضيات في المدارس	٥ أعوام	١ ٣٧٧ ٠٠٠